

## درجة شيعو الأفكار الخرافية لدى طالبات الأقسام الداخلية

### دراسة ميدانية في جامعة ميسان

م. د. ليلي قاسم لازم

كلية التربية / جامعة ميسان

الموبايل : ٠٧٧١٦١٥٩٦٤٣

الايمل : Lela almalike@gmail.com

#### مقدمة البحث

جعل الله سبحانه وتعالى الانسان خليفته في الارض وميزة بالعقل عن بقية المخلوقات ،وجعل عقلة وتفكيره مدار التكليف وتحمل اعباء المسؤولية ،وحنه على النظر في ملوكته بالتفكير واعمال العقل والتدبر ، ولقد خص الله سبحانه الانسان عن سائر المخلوقات الاخرى في قدراته العقلية العليا ،فلولا هذه القدرات لما وصل الانسان الى ما وصل الية اليوم من تقدم حضاري في جميع مجالات الحياة وميادينها المختلفة ،وكما استطاع ان يبتكر ويكتشف ويحل المشكلات وينظم حياته ويتجنب العديد من المخاطر والتحديات. ويعيش الانسان اليوم في عالم تتصارع فيه المعلومات في ظل ما وصلنا الية من تقدم وثروة معرفية اخذة في الازدياد وما يتبعها من تجديد وتطوير في اسلوب حياتنا وتتميز هذا العصر بتميز المعرفة وحدوث تطورات سريعة ولا سيما في اساليب التفكير المستخدمة من قبل الفرد في التعامل مع مشكلاته وموافق حياته<sup>(١)</sup>.

وان الاختلاف في اساليب التفكير لدى طالبات الاقسام الداخلية والذي يتبعه الفرد يعد تعبيراً عن شخصيته ومن ثم يمكن ان يقود الى تحقيق اهدافه وقد يبعده عن تحقيقها ومما لاشك فيه ان لكل فرد اسلوب خاص في التفكير يختلف عن غيره بتأثير بمستواه التعليمي وقدراته والبيئة المحيطة به ،وتظهر بين قسم من الناس الكثير من الافكار غير المنطقية والمعتقدات غير الصحيحة والحقائق المشوهة ،والتي تبعد الفرد عن العقل والمنطق الأحكام الصحيحة ،واللجوء الى اساليب ووسائل غير منطقية او خرافية، وهذه الافكار الخرافية تحتم على الفرد التمسك بمعتقدات غير صائبة تنتهي به الى فهم بيئته على نحو خرافي، وان يفسر كل من يعترضه في حياته على نحو غير واقعي ،بعيدا عن العقل او المنطق وتجعله يفسر كل الاحداث ،من حولة تفسيرات غير صحيحة مما ينعكس على قدراته في تفسير الظواهر الموجودة<sup>(٢)</sup>.

The degree to which superstitious ideas are common among female students in the interior departments

Field study at the University of Maysan

Dr. Laila Qasim Lazem

College of Education / University of Maysan

Mobile: 07716159643

Email: Lela almalike@gmail.com

### **Research introduction:**

God Almighty made man his successor on earth and a distinction of reason from other creatures, and made reason and thinking the focus of assignment and bear the burden of responsibility, and urged him to consider his kingship by thinking and actions of reason and contemplation, and God Almighty has singled out man from all other creatures in his higher mental abilities. When man reached the civilized progress he reached today in all areas of life and its various fields, and as he was able to innovate, discover and solve problems, organize his life and avoid many dangers and challenges. Man lives today in a world in which information is struggling in light of the progress and wealth of knowledge that we have reached and the renewal and development that follows in our way of life. This age is characterized by the distinction of knowledge and rapid developments, especially in the methods of thinking used by the individual in dealing with his problems. His life

The difference in the thinking styles of female students in the internal departments, which the individual follows, is an expression of his personality and then can lead to achieving his goals and may distance him from achieving them. There is no doubt that each individual has a special style of thinking that differs from jealousy influenced by his educational level, abilities and the surrounding environment.

Among a group of people there are a lot of illogical ideas, incorrect beliefs and distorted facts, which distort the individual from reason and logic correct judgments, and resort to methods and means that are illogical or superstitious, and these superstitious ideas necessitate the individual to adhere to incorrect beliefs that lead him to understand his environment in a manner. Myth, and for everyone who intercepts it in his life in an unrealistic way, away from reason or logic, and makes him interpret all events, from around incorrect interpretations, which is reflected in his abilities to explain the existing phenomena.

#### مشكلة البحث

ان جميع المؤسسات والمنظمات في المجتمع لها جوانب معينة تتميز فيها ولكنها قد تعاني من مشكلات وعراقيل كثيرة ومن اهم هذه المؤسسات هي المؤسسة التعليمية التي تنظم جامعات والمعاهد والمدارس وتعد الاقسام الداخلية المؤسسة الخدمية التي تقدم الخدمات لطلبة الجامعة في مجالات الاسكان وتوفير الاجواء المناسبة للطلبة<sup>(٣)</sup> .

وان الطالبات يعدا محور مهما من محاور العملية التربوية والغرض أنجاح العملية التعليمية والمسيرة التربوية وتهيئة الظروف الملائمة للطالب وخاصة مثل الظروف التي يمر بها بلدنا اليوم وفي مثل الوضع التي يعيشها المجتمع العراقي حاليا، مما لا شك فيه ان هذا الكلام ينطبق بصورة متباينة على طالب الذي يعيش مع عائلته عن طالب الذي يسكن في قسم داخلي<sup>(٤)</sup> .

والذي يظم مجموعة من الاختصاصات العلمية والانسانية في الجامعات ويقصد بالاختصاصات العلمية كليات العلوم بفروعها المختلفة و الطب والصيدلة وطب الاسنان والتمريض والهندسة ،اما كليات العلوم فيقصد بها كليات العلوم والتربية والقانون والادارة والاقتصاد<sup>(٥)</sup> .

ولشروع ظاهرة الخرافة بين طالبات الاقسام الداخلية انعكاسات ثقافية واجتماعية ، خاصة طالبات الاقسام هم في مرحلة الشباب من العوامل المؤثرة في هذه المرحلة الثقافية بما تحتويه من عادات وتقاليد التي يمكن ان تنمي شخصية فالتفكير الخرافي يبعد الانسان عن التفكير المنطقي والاحكام الصحيحة<sup>(٦)</sup> .

ان التفكير الخرافي والايان بالمعتقدات الخرافية سلوك ابدائي اتصف به الانسان قديما، نتيجة تعرضه لظواهر طبيعية ادخلت في نفسة الخوف والفرع اظهرت عجزه في التحكم بالواقع الذي يعيش فيه نتيجة نقص المعلومات الشديدة لدية، وقد استمر هذا على الرغم من تطور امكانيات تحكم الانسان بالبيئة وازدياد قاعدة

معلوماته، وان سبب استمرار هذا السلوك كان نتيجة تأثر الانسان بمورثه الثقافي التي تعتبر الخرافات جزء منه<sup>(٧)</sup>.

بالضافة ان التفكير يمثل قدرة عقلية ترتبط بادراك العلاقات المنطقية بين المقدمات والنتائج، وبين الخاص والعام وبين التشابه والاختلاف ويختلف الافراد في قدراتهم على التفكير نظر لما يستخدمونه من عدد من الافكار في وقت واحد، رغم تطور التكنولوجيا، والتقدم العلمي الهائل، وانتشار التعليم بين افراد المجتمع، تقديرا منهم لقيمة التعليم وأهميته، الا ان الامر لا يخلو من وجود بعض الافراد الذين ما زالوا يشجعون استمرار بعض الخرافات<sup>(٨)</sup>.

وان التطور العلمي السريع والانفتاح الحضاري الذي يحيط بنا يلقي بمسؤوليات جسام على المؤسسات الاجتماعية والتربوية والاعلامية في التنمية الذهنية وتلخيصهم من الافكار الخرافية التي تؤدي الى الابتعاد عن الحقائق، وعلى الرغم من ذلك فقد كشفت بعض الدراسات عن وجود اتجاهات ومعتقدات خرافية اجتماعية شملت المثقفين أيضا ومنهم طالبات الاقسام الداخلية<sup>(٩)</sup>.

ويقدر ما تنتشر هذه الافكار الخرافية بين الافراد، الذي يتأخر المجتمع عن النمو والرقى والتعلم. والخرافة والعلم لا يجتمعان، فالتفكير الخرافي يعوق التفكير العلمي والمنطقي، وانه لا بد من ثورة او دعوة شاملة لنبذ الخرافة والشعوذة مثل السحر والتنجيم واستطلاع الفال والبخت وتحضير الارواح<sup>(١٠)</sup>.

وهناك من عد القيام بهذه الامور حرفة او صناعة مثل صناعة التنجيم فضلا عن الجرائد والمجلات التي تنتشر حظك هذا الاسبوع وتصدر كتبا ضخمة موجهة الى القراء كل حسب برجة، فهناك كتب لبرج الثور وبرج الحمل وبرج القوس وغيرها يعطيك كل منها حظك كل يوم من ايام السنة وتشمل هذه الكتب عروض يتقدم بها الناشرون للشباب لإغرائهم بأرسال خلاصة شخصية عن حظهم وزواجهم او عملهم لقاء مبلغ معين، ونرى اليوم الناس تقبل على شرائها منها طرد للحسد مثل (العين الزرقاء) اي الخرز الازرق التي كثير من الطالبات الاقسام يلبسا قلادة زرقاء خوفا من الحسد<sup>(١١)</sup>.

وخلال ذلك يظهر لنا ان التفكير الخرافي ذو شيوع واضح بين افراد المجتمع العربي عامة وبين فئة المتعلمين خاصة وتأتي هذه الدراسة لكشف عن درجة شيوع الافكار الخرافية بين طالبات الاقسام الداخلية اذا تشير العديد من الدراسات الى انتشار الافكار والمعتقدات الخرافية بين طالبات وانها ليست فريدة او نادرة من نوعها وكما ان لها مدلولاً نفسياً في حياة الفرد<sup>(١٢)</sup>. وعندما ينتشر التفكير الخرافي بين طالبات الاقسام الداخلية في مرحلة الشباب فهذا مؤشر على اختلالات ثقافية واجتماعية حاضرا ومستقبلا، وعلى ضوء التعامل مباشر مع طالبات الاقسام الداخلية يلاحظ ان الديهن اهتمام واسع بقراءة الابراج، وقراءة الفنجان وايضا بعض الطالبات يتحدثن عن الموضوعات التي تنتشرها وسائل الاعلام عن الخرافات والاساطير وخاصة برنامج علي الشيباني له

تأثير كبير لدى طالبات هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية والرغبة في اجرائها كونها تستقصي واقع التفكير الخرافي وشيوعه لدى طالبات الاقسام الداخلية<sup>(١٣)</sup>.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة شيوع الافكار الخرافية لدى طالبات الاقسام الداخلية؟ وقد انبثق عن هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية: ١- ما درجة شيوع الافكار الخرافية بين طالبات الاقسام الداخلية؟

### أهمية البحث:

تتبع اهمية البحث من كونها تتناول موضوعا مهما ،وله تأثير في كافة شرائح المجتمع، ومن كونها تدرس فئة من المفترض ان تكون مستقبلا من يحارب مثل هذه الافكار ولا شك ان انتشار الافكار الخرافية وشيوعها تشير الى تخلف المجتمع في الجوانب التي تتناولها تلك الافكار الخرافية في الوقت الحاضر ويرجع الى الاصل التاريخي الذي تتصدر منه تلك الافكار وتنقلها من جيل الى جيل ويرجع الى عدم الالمام بالتفكير العلمي وعدم القدرة على دراسة ظاهرة موضوع الافكار دراسة علمية تجريبية<sup>(١٤)</sup>.

ويعد التفكير الخرافي من اخطر المشكلات التي يعاني منها مجتمعنا العربي بشكل عام وطالبات الاقسام الداخلية بشكل خاص، لأن له تأثيرات سلبية عليهم وعلى مجتمعهم وعلى مؤسساتهم التربوية التي ينتمون لها<sup>(١٥)</sup>.

وما زالت بعض العادات التي اسطورية او خرافية منتشرة في مجتمعنا، فكثير منا ما يخشى المبيت في مكان مهجور خوفا من ان تصيبه الارواح الشريرة باذاها ،وكذلك هناك بعض المجتمعات التي تتشاءم من طائر معين او تتفاعل به وهناك اشعال البخور ،وهناك من يعتقد بالأحجار والخرز ،فنحن نحتاج الى قدسية العلم التي تمتد اصولها في الغالب من الدين ومبادئ خلقية تكسبه قوة وقداسيه تجعله وسيلة للضبط الاجتماعي ولردع الخرافات<sup>(١٦)</sup>.

ومما لا شك فيه ان لكل فرد اسلوب خاص في التفكير يختلف عن غيره بتأثر بمستوى التعليمي وقدراته والبيئة المحيطة به ،وتظهر بين قسم من الناس الكثير من الافكار غير المنطقية والمعتقدات غير الصحيحة والحقائق المشوهة، والتي تبعد الفرد عن العقل و المنطق والاحكام الصحيحة ،واللجوء الى اساليب ووسائل غير منطقية او خرافية<sup>(١٧)</sup>.

كذلك ينتشر التفكير الخرافي وسط الاناث اكثر من الذكور فقد اكدت هالة محجوب جيلاني في دراستها لسنة (٢٠٠٢) ان نسبة الطالبات الاناث يتميزن بنمط التفكير الخرافي اعلى من الذكور وقد عللت على ذلك بسبب اساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة مع الطالبات مما ادى الى عدم تمتعهن بنفس المميزات التي يتمتع بها الذكور حيث نجدهن لا يمنحن قدرا من الاستغالية وتأكيذ الذات<sup>(١٨)</sup>.

كما ان التربية بحاجة الى ردها بأفكار ومنهجية جديدة تتيح تهيئة ناشئة تتحلى بالعقل المنهجي كي تبتعد عن التقليدية والتقليبي التي لا تعزز اجيالاً قادرة على التحدي لمشكلاتها المتوقعة<sup>(١٩)</sup>.

كما انها تثري معارف الطلبة ومعلوماتهم وتتمى اساليب التفكير الصحيحة لديهم على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم العقلية كما انها تشكل كما اشار وينتج (١٩٧٩) احد الاهتمامات التربوية<sup>(٢٠)</sup>. ولذلك ازدادت انتشار الخرافات وشيوعها وتأثرها على طالبات الاقسام الداخلية فكلما زادت ظروف الحياة صعوبة ازدادت الاخطار التي تهدد كيان الجماعة<sup>(٢١)</sup>.

ومن خلال ذلك تعرض الانسان للخرافة من خلال الثقافة الموروثة منذ ولادت الانسان وتشربه بما يميله عليه الاهل والمدرسة والمجتمع والجامعة من افكار وتقاليد واعراف واديان ومذاهب ، فكما يتعلم الطفل لغة الام ، يتلقى معها ثقافة الموروثة بكل ما فيها من محاسن ومساوئ ، وعندما يبلغ هذا الانسان سن الرشد تكون هذه الافكار والمعتقدات ، بما فيها الخرافات ، قد ترسخت في تلافيف دماغه ، فيعتقد انها حقائق مطلقة غير قابلة للنقاش ، ومن يخالف فيها ، فهو على ضلال مبين وهذا هو سبب الصراع الدائر بين المجتمعات وصدام الحضارات والثقافات.<sup>(٢٢)</sup>

ومنذ القرن التاسع عشر والوطن العربي يحاول ان ينهض بمقومات وجودة ، وان ينقض عن نفسه غبار الزمن ، سعياً الى بناء نهضته وتحقيق حدائه ، او في هذا الاتجاه تحركت جهود المفكرين العرب لبناء عقلية عربية وتطهيرها من اعشاب الخرافة والاساطير ، فاعلوا من شان العقل والعقلانية فمظاهر التفكير الخرافي تعد اخطر الامراض التي تعانيها مجتمعاتنا العربية وما زالت مظاهر الجهل والخرافة تسجل خطورتها بقوة في الساحة الثقافية العربية في مختلف طبقاتها<sup>(٢٣)</sup>.

ولمعرفة تاريخ الاهتمام بتعليم التفكير ، لا بد لنا من وقفة والعودة الى الوراء حيث لم يصل الانسان الى ما وصل اليه الا بتفكيره وعقله ، فالتفكير ضروري لتعديل سلوك الانسان فيه يستطيع ان يحس بمشكلة ، ويدرك عناصر الموقف ويحدد غاياتها وبالتفكير السليم تتقدم الحضارات<sup>(٢٤)</sup>.

وتاريخ طلب العلم والحث على التفكير ليس حديثاً ، بل هو قديم جداً ففي القرآن الكريم بدأت دعوة الى تنمية عقله بالتعليم والتأمل التي تكون في الآيات التالية : كقوله تعالى (وهو الذي يحيى ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون) سورة المؤمنون . وقوله تعالى في (١٧٦) من سورة الاعراف (فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون)<sup>(٢٥)</sup>.

اي ان علاج التفكير الخرافي هو القرآن وان هناك دعوة صريحة للتفكير رافقها اقبال المسلمين على العلم اي على جملة المعارف لان التفكير لا يمكن ان يكون سليماً او منطقياً الا اذا استند الى معرفة صحيحة ، فالتفكير وطلب العلم المتواصل صنوان لا يفترقان.<sup>(٢٦)</sup>

#### حدود البحث:

اقتصرت هذه الدراسة على طالبات الاقسام الداخلية في جامعة ميسان في كافة التخصصات والمراحل الدراسية، كما اقتصرت هذه الدراسة على استخدام قياس التفكير الخرافي والتي بداء في ١١١١ ٢٠١ الغاية ١٥/٤/٢٠١٨.

#### هدف البحث:

هدف البحث الحالي الى معرفة درجة شيوع الافكار الخرافية لدى طالبات الاقسام الداخلية.

#### تحديد المصطلحات:

#### درجة شيوع:

- شيوع: هي اخبار مجهولة المصدر غالبا، يقوم عليها طرف ما، تعتمد تزييف الحقائق وتشوية الواقع وتتسم هذه الاخبار بالأهمية والغموض وتهدف الى تأثير على الروح معنويا ولبلة وقلق وزرع بذور الشك في صفوف الخصوم<sup>(٢٧)</sup>.
- شيوع: هي عبارة عن خبر او قصة او حدث يتناقله الناس بدون تمحيص او تحقق من صحته وغالبا ما يكون غير صحيح او يكون مبالغا فيه سواء بالتهويل ام بالتقليل<sup>(٢٨)</sup>.
- تعريف الاجرائي لدرجة لشيوع: وهي الدرجة انتشار الافكار الخرافية بين افراد عينة الدراسة وتقاس بالعلامة التي يحصل عليها المستجيب على اداة الدراسة المعدة لذلك.

#### الافكار الخرافية:

- عرفة الموسوي(٢٠٠٢): هو سلوك خرافي يناقض التفكير العلمي والمنطقي، ويعبر عنه الفرد بأمر غير موضوعية لرفع ضرر او استطلاع مجهول او معرفة المستقبل<sup>(٢٩)</sup>.
- عرفة وطفة(٢٠٠٢): انه تفكير يتناقض مع الواقع، ويتنافر مع المنطق ويقوم على انكار العلم ورفض مناهجه، والخرافة عنده(جزئية مرتبطة بنتاج فكرة)وتفكيره صورة لما نطلق عليه افكار غير عقلانية او لا معقولة.<sup>(٣٠)</sup>
- عرفة ابراهيم ورشدي فام(١٩٦٢): انه تفكير يستند الى اسباب غير طبيعية لتفسير او حل المشكلات طبيعية فيعزوها الى علل غير صحيحة او غيبية لا يستطيع تحديدها او التحكم فيها<sup>(٣١)</sup>.
- الافكار الخرافية: هو تفكير الفرد او تصور احداث او اشياء وربطها بروابط غير حقيقية وغير منطقية واصطناع اسباب لا تبدو مسببة او تحدث مصادقة او بطريقة عشوائية فيقيم بينها علاقة سببية تفنقر الى

علاقة ذهنية مفهومه محاولة تحقيق اهداف الفرد والمجتمع بأساليب بعيدة عن العلم والتفسير العلمي والمنطق<sup>(٣٢)</sup>.

**تعريف الاجرائي للأفكار الخرافية:**

هي معتقدات لا تعتمد على اساس من الواقع او من الدين تدور حول قضايا في التفاؤل والتشاؤم والغيبيات وتقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها طالب على الاستبانة.

**الطالبات:**

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين ،مثل المدرسة ،او الجامعة ،او الكلية ،او المعهد والمركز ، وينتمي لها من اجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها<sup>(٣٣)</sup>.

**تعريف الطالبات اجرائي:**

وهي التي تدرس ست سنوات في الدراسة الابتدائية وست سنوات في الدراسة الثانوية ويتأهل بعدها الى الدراسة الجامعية في المعاهد والكليات .

**الاقسام الداخلية:**

• الاقسام الداخلية :بانها مؤسسة خدمية تقدم خدماتها لطلبة الجامعة في مجالات الاسكان وما يتعلق به وقد اخذت على اعاقها توفير الاجواء المناسبة للطلبة الوافدين من اماكن بعيدة ساعين وراء العلم والتعلم ،وتعد الاقسام الداخلية البيت الثاني والبديل للطلبة الساكنين وهي تحظى برعاية واهتمام رئيس الجامعة<sup>(٣٤)</sup>.

**تعريف الاجرائي لأقسام الداخلية:**

وهو المكان الذي يسكن فيه طالب الجامعي الذي يكون مكان سكنه بعيد عن الحرم الجامعي لسعي وراء العلم وتحقيق أهدافه .

## الفصل الثاني

**المبحث الاول :الخلفية النظرية**

**اولا: وجه نظر التفكير الخرافي لدى طالبات الاقسام الداخلية؟**



يمكننا ان نصف الافكار الخرافية بانها مجرد فكرة اعتيادية ولكن تزرع في العقل ويبقى ملفها مفتوحا الى ان يقارن الشخص حدوثها مع الواقع لذلك يتوجه العقل الى اسلوب التمويه والاقناع فيقنع الشخص بان الذي يحدث هو مطابق لما سمعه عن مستقبله وان لهذا الموضوع جوانب ايجابية واخرى سلبية، الإيجابية ان الانسان عندما يفتح في عقله ملف لفكرة او مستقبل ايجابي فانه سوف يحققه وهذا يعود بالفائدة له وعكس ذلك الافكار السلبية كالتخمين بوقوع مشكلة او حادث فأنها تؤثر على الحياة الطبيعية للإنسان وتجعله بقلق مستمر، وان القليل من طالبات يتأثرن نوعا ما في بعض الافكار والبعض الاخر يكون متأثر فيها كبير احيانا مثل تأثرهن بالسحر ولأبراج وقراءة الكف او تأثرهن ببرامج لتلفاز مثل برنامج علي الشيباني او على اجهزة الموبايل برنامج قراءة بخت البنات وغيرها .

ثانياً:(المهاد التاريخي للتفكير الخرافي):

أ-الخرافة في المعنى اللغوي

يشير المعنى اللغوي للخرافة الى اسم رجل من عذرة استهوته الجن، فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة<sup>(٣٥)</sup>.

وللخرافة معان عدة منها:

اولاً: اعتقادات بعض الالفاظ، او بعض الاعداد تجلب السعادة، او الشقاء.

ثانياً: هو اطلاق هذا اللفظ على كل اعتقاد باطل، أو ضعيف .

ثالثاً: هو اطلاق على كل مبداء، او مذهب مبالغ فيه بغير نظر والقياس<sup>(٣٦)</sup> .

التعريف اللغوي للتفكير الخرافي: تشير كلمة الخرف في اللغة الى فساد العقل<sup>(٣٧)</sup>.

والخرافة أيضاً: بانها كلام المستلمح المكذوب، ويقصد بالمستلمح اي مستعذب ومحبيب الى النفوس، أما معنى المكذوب اي يخالف الحقيقة ويناقض الموضوعية<sup>(٣٨)</sup>.

ب-الخرافة في التراث التاريخي واساس ظهورها:

لقد كانت بداية نشأة الخرافة مع بداية وجود الانسان على هذه الارض .فلقد كانت تتناب الانسان البدائي انفعالات واحاسيس ودوافع متغيرة ومتقبلة تدفعه الى القيام بأنماط سلوكية متعددة. ولقد حاول الانسان البدائي قديما ،ان يفسر الظواهر النفسية ،مسخرا لذلك جميع قدراته العقلية البسيطة وتجارب حياته المحدودة<sup>(٣٩)</sup>.

ولقد رأى الانسان قديما مثلا ظواهر الطبيعية امورا حيرته اشد الحيرة فأثارت مخاوفة وشحذت خياله ،ومن ثم فقد بدا باستنباط تفسيرات تتلاءم وإدراكه البدائي البسيط ،ومن هذه التفسيرات الخاطئة للظواهر نبتت الخرافات وترعرعت وانتشرت الاساطير في كل المجتمعات .

وان رغبة البشر في معرفة ما سيحدث مهم وما يخبؤوه لهم الغيب امر شغل عقول الناس باختلاف مراتبهم في سلم الحضارة ومنذ اقدم العصور ولقد اهتمت الاقوام القديمة بهذا الامر بوجه عام فكان للعرفة والخرافة عندهم شان عظيم في حياتهم وسكان العراق لم يشذوا عن العالم بل فأقوهم من حيث تعدد طرق العرفة ووسائلها وكان ما يقال لهم بالسابق في هذا المجال (انما هو مقدر من الالهة فلو عرف الانسان ارادة الالهة لاستطاع ان يقف على نتيجة اعماله<sup>(٤٠)</sup>).

وقد احصى ما يزيد عن(٣٠)صنفا من اصناف الخرافة مدونه على مصادر مسمارية ،وفي الحقيقة هي لم تدون على انها خرافات ولكنها دونت على هيئة انها طقوس دينية العرافيين للمعالجة من شيء ما او التنظيم الحياة في مدينة بابل ،مثل (التطهير الديني ،ومنهم من يقوم الكاهن نفسة بأمر الدهن والمسح المقدسين الى الملوك) وكان يعيش بالمعبد الكهنة موزعين فمنهم من يختص بأمر السياسة ومنهم بأمر اقتصادية ومنهم مختص بأعمال السحر والعرافة فكان الكهنة يقومون بطقوس دينية يتولون فيها طرد الشياطين والارواح الخبيثة من الفرد الذي تسكنه. وهناك السحر المستخدم من الالهة .ويتولى العرافة شؤون معرفة المستقبل وتفسير الفال والاحلام وهناك أيضا صنف من الخرافات مثل حركة الكواكب ،النجوم قريبا وبعدها وغيرها من الخوارق ،فكان هناك من يرصدها ويبدأ في عملة وهو التنجيم وتفسير الرؤى والاحلام فهذه لها اختصاص في بابل وكان التفسير فيها يتعلق بإرادة الالهة .<sup>(٤١)</sup>

والخرافات تعني الميل الى نسب الوقائع الى اسباب غير عادية ولا واقعية او هي النزوع الى نسب العلاقات السببية الى الحوادث وقعت في زمن واحد او في مكان واحد دون ان يكون بينها علاقة سببية حقيقية<sup>(٤٢)</sup>.

ج- تفسير نشوء الخرافة وفق مدارس علم النفس

#### ١. المدرسة السلوكية:

فترى المدرسة السلوكية ان الخرافة تتجم عن اقتران بين استجابة معين وتعزيز طارئ لا علاقة له بالاستجابة، ويرى سكانر ان ما يحدد سلوك الانسان هو تعليماته السابقة مهما كان منشؤها سواء في الطفولة المبكرة ام في الكبر، ويعتقد سكانر ان الخرافة تتجم عن حدوث استجابة يقدمها الفرد، وان سكانر في تفسيره للخرافة يبين الكيفية التي تنشأ بها الخرافة الاول مرة ،اما انتشار الخرافة فيعزى إلى النقل الاجتماعي ،فالطقوس التفصيلية للطب غير العلمي هي من هذا النوع نسب رائييه، فهناك بعض الامراض واشكال العجز المؤقت، مدتها قصيرة للغاية بحيث يتعزز اي اجراء يتخذه المرء لعلاجها ،كالصداع، فغالبا ما يشفى وحدة ،فأي اجراء

يتعزز على الرغم من ان ذلك لأجراء لا علاقة له بالشفاء ،فان شكا احدهم من الصداع فأن المرء ينصحه باللجوء الى ذلك الاجراء وهكذا تعم هذه الخرافة<sup>(٤٣)</sup> .

## ٢. المدرسة التحليل النفسي:

يرى رائد هذه النظرية (سيجمون فرويد) ان الخرافة هي جزء من التكوين النفسي الانسان ظل كاملا في اللاشعور إي ان تطرا فيه الظروف وتجعله يعدد الى سطح الخارجي ، وان الاصل الاول الكثير من الخرافات ربما يعود الى وجود شخصيات مريضة لديها استعداد اكبر للخلط بين الواقع والحلم ،والتأكيد الوجود الفعلي الاشباح وارواح تراءت لها في الحاح في منامها وقد ركزت جهود مدرسة التحليل النفسي اعند فرويد في الميدان حول تأثير اللاشعور في رؤية الانسان واسهمت كذلك في اكتشاف اسباب التفكير الخرافي في عهد ينظم فيه الناس حياتهم فيه على اساس من العلم.<sup>(٤٤)</sup>

## ٣. المدرسه الوظيفية :

يعتقد (ما لينو فسكي)وهو احد زعمي المدرسة الوظيفية في علم الانثروبولوجي " ان مهمه الخرافة هي تفسير وتدعيم التقاليد وما تعارف عليه القوم وايضاح مراحلها وبوكيرها الاولى مما يضى عليها المعقولة ومنطق الامر الواقع والمستلزمات العملية الاولى التي استدعت وجودها لأول مرة، وهذه كلها محاولات ومساعي لتدعيمها وتبرير استمرارها ، اعني استمرار هذه التقاليد والعادات والطرق والاساليب والآداب العامة والطقوس والشعائر والمراسيم ،وعلى كل حال ،فان الاجماع يكاد يقوم على ان الغرض البعيد من الخرافة هو العمل وليس الفكر، هو الواقع العملي وليس النظرية ان هناك خرافة شائعة بين بعض القبائل في افريقيا تدور حول الماء والشمس والقمر ، والعلاقة فيما بين هذه الاطراف الثلاثة وما جرى بينها من حيث حول التزاور.<sup>(٤٥)</sup>

## د- بعض صفات الشخص الذي يتميز بالتفكير الخرافي:

بموجب ما توصلت اليه الدراسات النفسية فقد حددت سمات العقلية الخرافية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية.

- ان اصحاب العقلية الخرافية ربما يكونوا اميل الى النزعات العصبية وعدم الاستقرار الانفعالي .
- ان الشخص المنطوي المتأمل المنعزل الخيالي يميل الى ان يكون خرافيا في تفكيره اما المنبسط المتفتح على الحياة فيميل الى ان يكون بعيدا نسبيا عن التفكير الخرافي، وبالمثل فانه كلما مال الفرد نحو الكذب ،قلت درجته في (الخرافة) فالشخص الكاذب اقل تأثرا بالسحر والفال والتفائل وما الى ذلك<sup>(٤٦)</sup>.
- يمتاز بالجمود وصعوبة الاقناع ولا يقبل الجدل .
- لا يفهم الدين على حقيقته .
- يؤمن بالكائنات غير الملموسة .

- يأخذ السلوكيات الخرافية تلقائياً دون تفكير أو نقد
- ميال للتأثر كثيراً بأسرته
- بعيد عن الروح العلمية .
- بعيد عن الواقعية والموضوعية .
- الجهل والتخلف طريق سريع لانتشار التفكير الخرافي<sup>(٤٧)</sup>.

#### د- بعض مظاهر التفكير الخرافي

#### الاحجية والتعاويذ والتمايم:

الاحجية كثيرة ومتنوعة وهذه الاحجية خرجت بالدين عن غايته وصارت عملاً للبعض يمارسه بصنع هذه الاشياء ويقنع الناس بان هذه الاشياء هي حجاب تحجب الفرعة وهي ضووعة وكثيرة حسب اجتهادات الدجالين فمنها يحوي على (نقودا) وفيها (ذيل الكلب) ومنها (سن ذئب) وهذا ما ينتشر عندنا في العراق ومنها ما يحمل (عقرب) او (هدهد) او (كيس ملح)،

اما التعويذة: فارتباطها وثيق بالايمان بالحسد والسحر وهي لمنع اثر العين والسحر وانها تجلب الخير لحاملها.

اشكال: الخرزة الزرقاء، وحدوة الحصان تعلق على عتبة الباب لمنع الحسد وجلب الخير وهذه التعويذات وتلك التمايم والاحجية قد تكون قطعة معدنية صغيرة وقد تكون قطعة بلاستيكية .

والتعويذة امر حتى شائع في العالم المتمدن وفي جميع انحاء العالم، فمن التعاويذ المنتشرة في امريكا (قدم الارنب) يحملها كثيرون كي تجلبهم الحظ السعيد . والفكرة من التعويذة ان من يحملها يستمد منها العون والحظ والقوة والتوفيق وفي العالم العربي تنتشر تعويذة اخرى هي (الخلاخيل) للطفل الصغير كي تبعد الحسد عنه والشر<sup>(٤٨)</sup>.

#### ٢. الطيرة والتفاؤل والتشاؤم:

التطير: هو معنى واسع يشمل التشاؤم ، وفي هذا الصدد يقول الله تعالى: (قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائرکم عند الله بل انتم قوم تفتنون) سورة النمل الآية ٤٧ وفي القران الكريم اشارت كثيرة تدعو الانسان الى التوافق لينعم بالأمن الداخلي ويصلح قلبه فيمسح عنه القلق والتشاؤم، وان بسبب التشاؤم يعود الى شعور نفسي بالفراغ ناتج عن عدم وجود هدف، فلا يحصل توافق نفسي<sup>(٤٩)</sup>.

وان التطير اينما وجدت عناصر المصادفة والحظ كان احتمال القابلية للتطير كبيراً. ولذلك يأتي في مقدمة المنطيرين : المقامرون، والصيادون والمحاربون، ونضيف اليهم المهوورين الذين على مقدراتهم لا يسيطرون. ويشترك التطير مع السحر في اسقاط النوازع الذاتية على الظواهر الخارجية كما يشتركان في القوة

المطلقة للفكر ،وما وراء من مخاوف ورغبات (مبدأ الجبروت) وهما يشتركان في الوظيفة الدفاعية ،وهنا يشكل التطير الوجه السلبي للسحر<sup>(٥٠)</sup>.

عند استعراض الراي النفسي في دراسة التفاؤل والتشاؤم والطيرة يشير جيمس ان التفاؤل والتشاؤم هما معيارا لسلوك الفرد فهو عندما يتوقع النجاح تجاه الاحداث توقعا كبيرا فانه يتجه اليها<sup>(٥١)</sup>.

اما فرويد فيرى ان التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة وان التشاؤم لا يقع في حياة الفرد الا اذا تكونت لديه عقدة نفسية ولعقدة هنا ارتباط وجداني سلبي شديد التماسك والتعقد تجاه موضوع ما من الموضوعات الخارجية والداخلية فالفرد المتفائل اذ لم تقع في حياته حوادث تجعل نشوء العقد لديه امر ممكنا ،ولو حدث التحول الى شخص متشائم<sup>(٥٢)</sup>.

### ٣. السحر :

تعني كلمة (السحر) كل شيء لطيف يأخذ بالألباب وكل حدث يحدث بطريقة مجهولة الاسباب والسحر تمويه وضاع لأنه مرتبط بأمر ذات اسباب خفية وتخيلات وهمية وانه عملية عقلية معرفية شأنها شان التفكير الا انه يعتمد على التضليل والتزييف<sup>(٥٣)</sup>.

قال تعالى (وسحروا اعين الناس واستر هبؤهم وجاءوا بسحر عظيم) سورة الاعراف، اية: ١١٦) يلعب السحر في الشعوب البدائية دورا كبيرا بحيث ان بعض هذه الشعوب يعتقدون بان الانسان لا يموت موتا طبيعيا مالم يمته بسحرة ساحر ان هؤلاء السحرة متصلون بعالم الارواح او الجن او الشياطين ومهيمنون على القوى الجبارة الخفية في الكون والطبيعية حسب معتقدات هذه الشعوب، وان جمهور العلماء متفقون تقريبا على ان الشعوذة والسحر هي البدايات الاولى للعلم اذ بواسطتها حاول الناس التعرف على الظواهر والاشياء وملاحظتها واستقصاء طبائعها وميزانها بغية السيطرة عليها وتحديد سلوكه منها<sup>(٥٤)</sup>.

لقد اشتهر اليهود، من بين الشعوب القديمة، بالسحر والتعوذة حيث ورثوا في ذلك سحر البابليين عن طريق اخذهم نظام الكهانة منهم وسحر المصريين، وسحر الاغريق القدامى، وشاع السحر عنهم في أوروبا في العصور الوسطى بحيث كان اشهر السحرة من اليهود في حواضرها المشهورة .

وعلية فان شخصية الساحر في بعض المجتمعات هي ملتقى العراف، والطبيب، ورجل الدين والسياسي البارع ورجل الخوارق<sup>(٥٥)</sup>.

ان تصنيف "فريزر" الذي يعتبر ابرز من اهتم بدراسة السحر في العصر الحديث ،وتصنيفات غيره من الباحثين ترين بوضوح العلاقة بين الجماهير والعصابات من ناحية وبين السحر من ناحية اخرى. لقد ذكر فريزر

في تصنيفه: السحر التقليدي ،والسحر التأثري، والسحر الزراعي حيث يسعى الساحر بسحرة رفع الآفات الزراعية والاضرار عن الحقل او البستان وانزال المطر، والعمل بسحرة ،على جودة الحقل ووفرته<sup>(٥٦)</sup>.

ويشير اليرفسور بريج ارد ان الشعوذة هي عملية متعددة الجوانب تستعمل السحر الشرير لألحاق الازى بالآخرين .والسحر عبارة عن طقوس واساليب حركية يستعمل الساحر فيها احيانا بعض المواد بغية انجاز اهداف تضع في نطاق قوة السيطرة الحسية للإنسان الاعتيادي. والمشعوذ هو الشخص الذي يؤدي الاخرين بطريقة غير مباشرة وسبب الحاقة الازى بالآخرين هو تغلب صفة الشر والطمع والكراهية والغيرة عنده على الافراد من حوله <sup>(٥٧)</sup>.

#### ٤. الحسد والعين الحسودة:

تشيع في مجتمعاتنا منظومه من الافكار التي ترتبط بالحسد والعين الحاسدة والخوف من هذه الظاهرة وفكرة الحسد من المعتقدات الشائعة في حياتنا الثقافية بصورة عامة في مختلف ارجاء الوطن العربي، حيث ان البعد السيكولوجي للحسد عند الحاسد يعود الى لغيرة التي ترجع الى عدم الامتلاك وعدم الوصول الى غاية التي امتلكها او التي وصل اليها الاخرون وبالتالي هي حالة من الشعور بالنقص المادي او المعنوي مستندة الى نوع من العجز في ذات الحاسد لا يستطيع ان يتغلب عليها <sup>(٥٨)</sup>.

يجد المحسود في الحسد تفسيراً لظواهر فجائية من نوع النكبات تلم به او بذويه او ممتلكاته .وتصيب بالضرر، او تذهب بما يكون قد حظي به من خير او جاه او امتياز على الاخرين. وهو تفسير ينال الرضى عند المحسود اذ يسمح لعدوانية ان تتفجر بدون رداع، والعين هي الاداة الاساسية للحسد (ضربة العين ،الاصابة بالعين) وما يقابلها من استباق شرها وعدنائيتها في كلمة "يخزي العين" امام كل حظ او جاه او فرة في الرزق والصحة والجمال. العين الشريرة تدمر ما تحسده كي تمتلكه، واتخاذ الحسد كتفسير لما قد يحل بالمرء من غرم او خسارة او نكبة ،في ماله وعيالة او مكانته ،يجعل امكانية الدفاع ضده ميسور ووسائلها معروفة. اما التعاويذ فشائعة الانتشار منها :حدوة الفرس ،حذاء طفل صغير ،فرسة النبي ،وخمسة وخميسة(رسم اصابع اليد مفتوحة)، والخرزة الزرقاء، ورسم العين المصابة بسهم وقد تتخذ شكل كتابات تدرا شر الحسد مثل: عين الحاسد تبلى بالعمى ،الحسود لا يسود، من راقب الناس مات هما <sup>(٥٩)</sup>.

والسحر والحسد يقعان بأذن الله ولكن بغير رضا ولا محبته لهما مثل السرقه والزنا من المنكرات والفواحش فهي منهي عنها لكنها تقع ،اذن هي تقع بأذنه ولكن بغير رضا ولا محبته<sup>(٦٠)</sup>.

#### ٥. الجن والارواح الشريرة وخرافة تحضير الارواح

قال تعالى (ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا )سورة الاسراء الآية

احسن ما نبدأ به كلامنا هو كلام الله فاذا كانت الرسل لا تمتلك من المعرفة عن امر الروح فهل هناك بشر قادر فعلا على تحضير الارواح واستدعاء الاموات والحديث معهم .وان الجن والعفاريت والشياطين كلها كائنات خفية ،لعبت دورا بارزا في السيطرة على خيال الجماهير المقهورة ،وتعليقها للأحداث التي تفلت من سيطرتها والتي يستعصي عليها تفسيرها .وهذه الكائنات الخفية تسقط عليها صور انسانية ،وتقوم مجموعة من الخرافات حول علاقتها ببني الانسان .فهي تسكن الارض السفلى نهارا لتخرج منها ليلا ،فتعيث فسادا وغواية<sup>(٦١)</sup>.

وان الجن مخلوق له اشكال مختلفة وأنواع متعددة بل اديان واللوان واعراف واعراق ،ومتأصل في الوعي الشعبي، ولهم اديان كمنبت لوجوده وفاعلياته بالذات. ومنذ القدم وحتى يومنا هذا يعتقد الناس عموما ان الجن ليس لها شكل معين بل هي تتخذ الشكل الذي توده دون ان يكون هناك شكل معين ومحدد ويقال انها تسكن لبيوت المهجورة ،او في الوديان او في الاماكن الموحشة اوفي اماكن بعيدة عن سكن البشر او يسكنون في بيوت معينة .<sup>(٦٢)</sup>

وان الشيطان هو رمز الشر والغواية والتمرد على الاوامر الالهية .وهو لذلك مغضوب عليه محكوم بالطرد من الجنة .ولكنه لقاء هذا الطرد سيضل أبديا وسيشكل مصدر اغراء وغواية دائمين للإنسان<sup>(٦٣)</sup>. اما الروح فقد يفسره علماء الفلسفة :بانها الروح ما به حياة الأنفس ، وهو اسم للنفس لكون النفس بعض الروح، او لكونها مبدأ الحياة العضوية والانفعالية<sup>(٦٤)</sup>.

ومن اخطر العناصر الثقافية في هذا المستوى فكرة استحضار الارواح وتوضيحها من قبل بعض المشعوذين والدجالين الذين ينتشرون في اماكن واسعة من جغرافية العالم العربي والاسلامي حيث ينتشر طقوس استحضار الارواح بصورة واسعة في مختلف البلدان العربية<sup>(٦٥)</sup>.

## المبحث الثاني

### الدراسات السابقة

أ-الدراسات العراقية :

١.دراسة السامرائي(١٩٩٠):

هدفت هذه الدراسة التعرف على انماط التفكير السائدة عند طلبة كليات التربية في جامعة بغداد حسب متغيري الجنس والتخصص.

تناول البحث خمسة انماط للتفكير وهي التفكير العلمي، والابداعي، والخرافي والتسلطي، والتوافقي يتكون المقياس من (١٢٠)فقرة مقسمة على انماط التفكير بحيث نال كل نمط منه (١٥) فقرة ووضع لكل فقرة ثلاث مستويات (موافق، غير متأكد، غير موافق) واعطي لها الاوزان (٢،١،٣)على التوالي ، وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون والانحرافات المعيارية والاختبار التوائي واستخرجت الرباعيات كما تم استخدام المدى والمنوال لمعالجة البيانات. المقياس طبق على عينة بلغت (٢٥٥) طالبا وطالبة موزعين على كليتي التربية ابن الهيثم حيث بلغت عدد الطلبة (١٢٠) طالبا وطالبة ،وابن الرشد حيث بلغ عدد الطلبة (١٣٥) طالبا وطالبة ،وتوصلت النتائج التي تخص التفكير الخرافي الى ان هناك تفكيرا خرافيا بين اوساط طلبة كليات التربية ووجدت فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الخرافي بين الاقسام العلمية والانسانية ولصالح الانسانية ،وكانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور كما وجدت فروق ذات دلالة بين اناث الاختصاصات العلمية والانسانية والصالح الاناث في الاختصاصات الانسانية<sup>(٦٦)</sup>.

## ٢.دراسة وحيد ورسول(١٩٩٣):

اجريا دراستهما عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الخرافة وطبيعية هذه الاتجاهات تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي بوضع اداة تتكون من (٥٠)فقرة، وبعد استخراج معامل تمييز الفقرات وثباتها طبقت على عينة بلغ حجمها (٢٦٧) طالبا وطالبة بواقع (١٣٦) طالبا و(١٣١)طالبة، وهؤلاء الطلبة جميعهم من جامعة بغداد ومن كليات العلوم والصيدلة والآداب والشريعة.

وقد استخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التوائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة القوة التمييزية ،وتحليل التباين على وفق التصنيف الاحادي والثنائي. اسفرت النتائج عن عدم ايمان افراد العينة من الطلبة الجامعيين الى حد ما بالخرافة ، وليس المتغير المرحلة الدراسية اي اثر في اتجاهاتهم نحو الخرافة ،وان اتجاهات الطلبة الذكور نحو الخرافة اكثر سلبية من اتجاهات الطالبات ،فالاناث اكثر ميلا للتصديق بالخرافات من الذكور<sup>(٦٧)</sup>.

## ٣.دراسة ناصر(١٩٩٩):

هدفت الدراسة معرفة التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة وذلك تبعا لمتغيرات الجنس ،ومنطقة السكن ،والتخصص الدراسي .اقتصر البحث على عينة من طلبة الصفوف الرابعة (الدراسة الصباحية فقط)في كليات العلوم والانسانية التابعة بجامعة بغداد ومن كلا الجنسين وللعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩.وقد اختيرت العينة



بشكل عشوائي وبلغت العينة (١٠٠٠) طالبا وطالبة شكل نسبة ١٠% من المجتمع الاصلي الذي يبلغ تقريبا (٩٧٢٣) طالب ومن ست كليات وثلاث كليات علمية وثلاث كليات انسانية.

وقد توصلت الباحثة ان هناك فروقا في الدلالة الاحصائية بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة ، ولم تظهر هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير السكن والاختصاص ووجد ان هناك دلالة احصائية بين التفكير الخرافي والجنس<sup>(٦٨)</sup>.

#### ب-الدراسات العربية:

##### ١.دراسة سمعان(١٩٩٧):

فقد استهدفت دراستها بحث العلاقة بين المستويات التعليمية والتفكير الخرافي في دمشق. وقد تناولت الجنس والمستوى الاقتصادي واستطاعت الباحثة التوصل الى اهدافها عن طريق مقياس بلغ عدد فقراته (٦٥)فقرة طبقت على عينه من الاحياء الشعبية والمتوسط والفنية ،وقد اظهرت النتائج ان هناك علاقة بين المستويات التعليمية والتفكير الخرافي ،حيث وجدت ان التفكير الخرافي يتضاءل مع تقدم المستوى التعليمي ،وان الاناث اكثر ايمانا بالخرافة من الذكور ،وان هناك علاقة بين المستويات الاقتصادية والتفكير الخرافي حيث وجدت انه يتضال كلما ارتفع المستوى الاقتصادي<sup>(٦٩)</sup>.

##### ٢.دراسة الموسوي (٢٠٠٢):

هدفت الى معرفة سلوكيات الخرافية لدى طلبة الكويتيين في مرحلة الدراسة الجامعية ،من حيث مدى شيوع هذه السلوكيات واسبابها وعوامل استمرارها ،وكذلك التعرف على مدى الاستعداد أو التهيؤ لدى الطلبة لممارسة السلوكيات الخرافية ومدى ادركهم لأثار هذه السلوكيات ،وتعارضها مع الدين والعلم ،وتكونت عينة الدراسة من (٩٥٣) طالبا وطالبة من كليات جامعة الكويت ،وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يلي: افاد ثلثا عينه الدراسة بوجود سلوكيات خرافية في الوسط الطالبى ،من مثل اعمال السحر ،والاحجية ،وقراءة الكف ،والابراج ،والعب الارقام وغيرها .كما بينت هذه الدراسة ان وسائل الاعلام من اهم عوامل نشر السلوكيات الخرافية ،وكذلك على ما توصلت اليه الدراسة فان هناك تناقض بين الاعتقاد بشأن الخرافات من جهة وممارستها من جهة ثانية ،الامر الذي يتطلب وجود سياسة تربوية متكاملة يكون من بينها تعميق الوعي الثقافي لدى طلبة ع اساس الدين والعلم<sup>(٧٠)</sup> .

##### ٣.دراسة اجرتها كل من ابو جازية والعماري وابو لوفيه ، والتائب وأعززه(٢٠٠٦):

هدفت الى استقصاء الافكار الخرافية والاعتقادات الخاطئة لدى عينة من معلمي مدارس الثانوية بشعبية مصراته في ليبيا استخدم فيها استبانة غير مقيدة تتخلص في سؤال افراد العينة عن المعتقدات الشائعة التي سبق

لهم او المن يعرفوهم ان سمعوا بها، بصرف النظر عن اعتقادهم في مدى صحتها او خطئها، وتوصلت النتائج ان الاناث اكثر اعتقادا بالخرافة من الذكور ،وان المتزوجين اكثر اعتقادا بها من العزاب ،وان اغلب افراد العينة يقتنعون بالخرافات الغيبية والمتعلقة بالحياة الاجتماعية اكثر من باقي الخرافات الاخرى ،وان المفحوصين من الفرع العلمي هم اكثر اقتناعا من المفحوصين من الفرع الادبي ،وان هؤلاء المفحوصين لا يظهرون ايمانا واضحا بتلك الخرافات المتعلقة بالتفاؤل والتشاؤم وتم التقدم بعدة مقترحات وتوصيات تدعو لضرورة اجراء بحوث ودراسات اخرى تشمل جميع جوانب الظاهرة وجميع اسبابها وتطورها في محاولة لوضع الحلول لتخليص المجتمع من اثارها<sup>(٧١)</sup>.

### ج- الدراسات الاجنبية

#### ١. دراسة يهودا (١٩٦٨):

هدفت الى معرفة مدى تأثير التعليم الجامعي في انتشار الخرافات بين جماعات من الطلاب الجامعيين في غينا وتم سحب عينة من طلبة الجامعيين في غينا بلغت (٢٨٠) طالبا وقد عولجت البيانات بالنسبة المئوية وضعت الباحثة فقرات استبانة بلغ عدد (١٠) فقرات تتعلق بالمعتقدات فوق الطبيعية وتوصلت الدراسة لنتائج الاتية:

- انه ليس للتعليم الجامعي اثر في الحد من المعتقدات الخرافية للطلبة الجامعيين اذا انها تنتشر في اوساطهم.
- ليس لعمل وظيفة الام او الاب اثر في تقليل الخرافات عند الطلبة<sup>(٧٢)</sup>.

#### ٢. دراسة سينكو:

فقد هدفت الى استقصاء الخرافات لدى طلبة الكليات الجامعية ،وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢) طالبا وطالبة ،بواقع (٤٥) ذكرا و(٨٧) انثى ،اختبروا من طلبة كليات التاريخ والرياضيات والفيزياء، في معهد ولاية تأجروني في روسيا ،وقد بينت النتائج الدراسة ان الافكار الخرافية الاكثر انتشارا بين طلبة هي تلك المرتبطة بالامتحانات ،مثل شراء شيء ثمين قبل الامتحان يجلب الحظ السيء وربط خيطين من لونين مختلفين حول المعصم الايسر يضمن النجاح في الامتحانات النهائية<sup>(٧٣)</sup>.

#### ٣. دراسة اجرائها جورج وسريد هار (٢٠٠٦):

دراسة بعنوان العولمة وانتشار الافكار الخرافية، هدفت الدراسة الى: اولا التعرف على الافكار الخرافية لدى طلبة الدراسات العليا ،ثانيا : معرفة مدى تأثر الافكار الخرافية بمتغيرات النوع الاجتماعي ،والكلية، ومكان السكن، والديانة. اظهرت النتائج الدراسة ان نسبة التفكير الخرافي لدى افراد الدراسة بلغت (٤٨%) مما يدل على انتشار الافكار الخرافية بين الشباب الجامعي المتعلم .وبينت الدراسة ان التفكير الخرافي ينتشر لدى الاناث

أكثر من الشباب ، كما ان التفكير الخرافي أكثر ما يكون لدى الطلبة المسلمين ثم الطلبة الهندوس وأقل ما يكون لدى الطلبة المسيحيين، وأشارت النتائج الدراسة ان الطلبة القادمين من المدن لديهم أفكار خرافية أكثر من طلبة القادمين من القرى والأرياف ،بينما لم يتأثر التفكير الخرافي لدى طلبة بمتغير الكلية<sup>(٧٤)</sup>.

#### مناقشة الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ستقوم الباحثة بمناقشة تلك الدراسات ضمن المحاور الآتية يلاحظ من الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل انها قد اختلفت في الآتية:

- الهدف: يلاحظ من الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل انها قد اختلفت في اهدافها، فقد هدفت الدراسات العراقية
- دراسة السامرائي التعرف على ( انماط التفكير السائدة ) ٢- اما دراسة وحيد ورسول فقد اجريا دراستهما عن اتجاهات الطلبة الجامعين نحو (الخرافة وطبيعية) ، ٣- اما دراسة ناصر فقد هدفت الى معرفة التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة،  
اما الدراسات العربية:

اما دراسة سمعان فقد هدفت الى بحث العلاقة بين المستويات التعليمية والتفكير الخرافي، اما دراسة الموسوي فقد هدفت الى معرفة سلوكيات الخرافية لدى طلبة من حيث مدى شيوع هذه السلوكيات وكذلك التعرف الى مدى الاستعداد او التهيؤ لممارسة السلوكيات الخرافية، اما دراسة التي اجرتها كل من ابو جازية والعماري وابو لوفية، ولتائب واعزوه فقد هدفت الى استقصاء الافكار الخرافية والاعتقادات الخاطئة .

#### اما الدراسات الاجنبية:

فقد هدفت دراسة يهودا الى معرفة مدى تأثير التعليم الجامعي في انتشار الخرافات بين جماعات من الطلاب الجامعيين في غينا، اما دراسة سينكو فقد هدفت الى استقصاء الخرافات لدى طلبة الكليات الجامعية، اما دراسة التي اجراها جورج وسريدها فقد هدفت الى التعرف على الافكار الخرافية ومعرفة مدى تأثر الافكار الخرافية بمتغيرات النوع الاجتماعية، والكلية، ومكان السكن، والديانة.

اما دراستنا الحالية فقد هدفت الى تعرف على درجة شيوع الافكار الخرافية لدى طالبات الاقسام الداخلية.

#### ٢. العينة :

فقد تباينت عدد افراد العينة من دراسة الى اخرى ، فقد كانت اصغر عينة هي (١٣٢) طالبا وطالبة من دراسة سينكو (٤٥) ذكرا و (٨٧) انثى الذين اختبروا من طلبة كليات التاريخ والرياضيات والفيزياء، وكذلك دراسة كل من ابو جازية والعماري وابو لوفية والنائب واعزوه التي بلغ عينتها (١٦٠) معلما ومعلمة في الثانويات

بشعبية مصراته، وأيضاً دراسة جورج وسريدها التي تكونت العينة من (١٨٠) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وقد كانت متوسطة العينات كل من دراسة سامرائي حيث بلغت (٢٥٥) طالبا وطالبة، ودراسة وحيد ورسول بلغت (٢٦٧)، ودراسة يهودا بلغت (٢٨٠).

أما أكبر عينة فقد كانت (٩٥٣) طالبا وطالبة في جامعة الكويت الدراسة السامرائي، وأيضاً دراسة سمعان بلغت (٨٠٠) شخص. أما دراستنا الحالية فقد بلغت (١٢٠) طالبة من طالبات الأقسام الداخلية.

### ٣. الأدوات :

فقد استخدمت جميع الدراسات الاستبائية وكان الاختلاف في البدائل التي يتكون منها الاستبيان، أما دراستنا فقد استخدمت استبانة من رأي الطلبة وكانت البدائل خماسية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

### ٤. الوسائل الإحصائية :

استخدم ١- السامرائي معامل ارتباط بيرسون والانحرافات المعيارية والاختبار التوائي واستخرجت الرباعيات كما تم استخدام المدى والمنوال لمعالجة البيانات، أما ٢- وحيد ورسول استخدموا الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار، التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة القوة التمييزية، وتحليل التباين على وفق التصنيف الأحادي والثنائي. ٣- أما ناصر استخدم معامل ارتباط بيرسون ومعامل الارتباط الثنائي، والاختبار التوائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثلاثي، وتحليل الانحدار المتعدد، واختبار شيفية. ٤- أما دراسة سمعان استخدمت النسبة المئوية ومعامل الارتباط وتحليل التباين ووسائل إحصائية، ٥- أما الموسوي فقد استخدم الصدق الظاهري للتأكد من الصدق الاستبائي، وعولجت باستخدام الحقيبة الإحصائية. ٦. (Spas) أما دراسة التي أجرتها كل من جازية والعماري وأبو لوفية، ولتائب وأعزوه فقد استخدمت الاختبارات التائية. ٧. أما دراسة يهودا فقد استخدمت البيانات بالنسبة المئوية، ٨- أما دراسة سينكو فقد استخدمت الاختبارات التائية، ٩- أما دراسة جورج وسريدها أيضاً استخدمت النسبة المئوية.

أما دراستنا فقد استخدمت الوزن المئوي، والوسط المرجح.

### ٥. النتائج:

فقد كانت نتائج

- دراسة الموسوي إن هناك تفكير خرافي بين أوساط طلبة كليات التربية ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الخرافي بين الأقسام العلمية والإنسانية ولصالح الإنسانية. وكانت هناك فروق ذات دلالة

- احصائية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور كما وجدت فروق ذات دلالة بين اناث الاختصاصات العلمية والانسانية لصالح الاناث في الاختصاصات الانسانية
- اما دراسة وحيد ورسول كانت نتائج عن عدم ايمان افراد العينة من الطلبة الجامعين الى حد ما بالخرافة، وليس المتغير المرحلة الدراسية اي اثر في اتجاهاتهم نحو الخرافة ، وان اتجاهات الطلبة الذكور نحو الخرافة اكثر سلبية من الطالبات ،فالاناث اكثر ميلا للتصديق بالخرافات من الذكور.
  - دراسة ناصر فقد توصلت ان هناك فروقا في الدلالة الاحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة، ولم تظهر هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير السكن والاختصاص ،ووجد دلالة احصائية بين التفكير الخرافي والجنس.
  - اما دراسة سمعان ان هناك علاقة بين مستويات التعليمية والتفكير الخرافي، حيث وجدت ان التفكير الخرافي يتضاءل مع تقدم المستوى التعليمي، وان الاناث اكثر ايمانا بالخرافة من الذكور. وان هناك علاقة بين المستويات الاقتصادية والتفكير الخرافي حيث وجدت انه يتضال كلما ارتفع المستوى الاقتصادي.
  - اما الموسوي افاد ثلثا عينة الدراسة بوجود سلوكيات خرافية في الوسط الطالب، فان هناك تناقض بين الاعتقاد بشأن الخرافات من جهة وممارساتها من جهة ثانية.
  - اما دراسة ابو جازية والعماري وابو ليفة ،ولتائب وأعزوه، فقد كانت ان الاناث اكثر اعتقادا بالخرافة من الذكور، وان المتزوجين اكثر اعتقادا بها من العزاب. وان اغلب افراد العينة يقتنعون بالخرافات الغيبية والمتعلقة بالحياة الاجتماعية اكثر من باقي الخرافات الاخرى، وان المفحوصين من الفرع العلمي هم اكثر اقتناعا بالخرافة من المفحوصين من الفرع الادبي .
  - اما دراسة يهودا انه ليس للتعلم الجامعي اثر في الحد من المعتقدات الخرافية للطلبة الجامعين .اذا انها تنتشر في اوساطهم ،ليس لعمل وظيفة الام او الاب اثر في تقليل الخرافات عند الطلبة .
  - دراسة سيكون بينت انه ان الافكار الخرافية الاكثر انتشارا بين طلبة هي تلك المرتبطة بالامتحانات.
  - اما دراسة جورج وسريد هار اظهرت ان نسبة التفكير الخرافي لدى افراد الدراسة بلغت (٤٨%) مما يدل على انتشار الافكار الخرافية بين الشباب الجامعي المتعلم.
  - اما دراستنا فقد بينت ان الافكار الخرافية اكثر شيوعا لدى طالبات الاقسام الداخلية وبالنسبة متوسطة .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وجاراتها

اولا: منهجية البحث:

اتبع الباحث الأسلوب الوصفي وذلك لان المنهج الوصفي من اكثر الاساليب الملائمة للدراسات الانسانية والتربوية ، وهو يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ،ومن ثم وصفها بالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا<sup>(٧٥)</sup> .

والبحث الوصفي هو نوع من اساليب البحث يدرس لظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة ،وكمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى<sup>(٧٦)</sup> .

#### ثانيا: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الاقسام الداخلية في جامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) والبالغ عددهم (٤٠٠) من جميع المراحل الدراسية وفي جميع التخصصات .

#### ثالثا: عينة البحث:

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لأجراء دراسة على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .

لذلك قام الباحث باختيار عينة بحثة بالطريقة العشوائية حيث بلغت (١٢٠) طالبة حيث شملت بطالبات الاقسام الداخلية في جامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) .

#### رابعا: اداة البحث

استخدمت الباحثة استبانة لقياس التفكير الخرافي تكونت من خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) الذي تكون من (٥٠) فقرة والذي طرحت فقراته على المحكمين الموافقة عليه وطبقت على عينة من طالبات الاقسام الداخلية .

#### خامسا: صلاحية المقياس

من اجل التأكد من صلاحية المقياس تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس وكما موضح في ملحق رقم (١) .

#### سادسا: وصف المقياس

من اجل الحصول على درجة الطالبات الكلية للمقياس وضعت امام كل فقرة (٥) بدائل وهي (موافق بشدة ،موافق ،محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ويقابلها سلم من درجات لكل بديل وهي على التوالي (٥،٤،٣،٢،١)، وقد تم حساب درجة الطالبة وفق ما تم استجابته على فقرات المقياس .

سابعاً: الخصائص السابغة مترية للمقياس:

صدق المقياس:

يعد الصدق من المفاهيم الأساسية في مجال القياس التربوية والنفسية وهو من الأمور الواجب توافرها في أداة البحث وذلك لقدرتها على قياس ما ووضع لقياسه، وبعد الصدق شرطاً أساسياً ينبغي أن يتوافر في الأداة ولكي يتأكد الباحث من صلاحية الفقرات التي حصل عليها من حيث الصياغة والوضوح والشمولية ولا أهداف قام الباحث بالأجراء التالي<sup>(٧٧)</sup> :

الصدق الظاهري:

يعد الصدق الظاهري من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستعمل الاختبار أو واضعه التأكد منه وصدق المقياس وهو مقدرة على قياس ما وضع من أجله<sup>(٧٨)</sup>، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة المحكمين وعددهم (١٠) كما تم توضيح في ملحق (١) لإصدار حكمهم على مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٩٠%) فاكتر بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها، وفي ضوء استجابة المحكمين تمت الموافقة على جميع فقرات المقياس وعددها (٥٠) فقرة ولكن اجرية بعض التعديلات لازمة في بعض الفقرات نلاحظها في جدول الثاني<sup>(٧٩)</sup>.

الثبات المقياس:

يقصد بالثبات بانه الاتساق أو الرسوخ والاستقرار والقابلية على التنبؤ بالمقياس كما يقصد مدى اتساق المقياس في ما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد<sup>(٨٠)</sup>.

وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار وذلك بتطبيق الاختبار على عينه مؤلفه من (١٢٠) طالبة من طالبات الاقسام الداخلية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد فاصل زمني قدرة اسبوعين تم تطبيق الاختبار في المرة الثانية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الارتباطات بين درجات التطبيق من حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقياس .

ثامناً: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

١. الوسط المرجح

لغرض قياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وحسب المعادلة التالية :

$$= \frac{(ت١ \times ٥) + (ت٢ \times ٤) + (ت٣ \times ٣) + (ت٤ \times ٢) + (ت٥ \times ١)}{ن}$$

ن

اذ ان :وَح = الوسط المرجح

ت١=تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الاول

ت٢=تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الثاني

ت٣=تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الثالث

ت٤=تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الرابع

ت٥=تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الخامس<sup>(٨٠)</sup>

٢. الوزن المنوي:

لغرض تفسير النتائج التي توصلت اليها الباحثة لتحقيق الهدف الاول وحسب المعادلة التالية:

$$\text{الوزن المنوي} = \frac{\text{الوسط المرجح} \times ١٠٠}{\text{الدرجة القصوى}}$$

الدرجة القصوى

الدرجة القصوى: تعني اعلى درجة في المقياس الخماسي الابعاد (١،٢،٣،٤،٥) وفي هذا البحث تكون

الدرجة القصوى (٥،٢).

## الفصل الرابع

### نتائج البحث ومناقشتها

اولا: عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها على وفق اهداف البحث وكالاتي :

الهدف البحث :



ما درجة شيوع الافكار الخرافية لدى طالبات الاقسام الداخلية تمت الاجابة عنه من خلال استخدام الوسط المرجح والوزن المئوي لكل الفقرات المعتمدة في الاستبانة .

وبعد ايجاد الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لجميع الفقرات المعتمدة في الاستبانة ظهر ان جميع فقرات الاستبانة متحققة في درجة شيوع الافكار الخرافية ،اذ تراوحت الاوساط المرجحة التي حصلت عليها هذه الفقرات هي (٣,٨٣- ٢,٨٨ ) اعلى اما الوزن المئوية التي حصلت عليها هذه الفقرات هي (٧٨% - ٥٧,٦%) وتعتبر وجود افكار خرافية وقد رتبنا ترتيبا تنازليا حسب قيمة الوزن المئوية كما في الجدول رقم (١).

### جدول رقم (١)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة من فقرات مقياس التفكير الخرافي لذي حاز على اعلى نسبة.

ت	الفقرات	رتب	النسبة المئوية	الوسط المرجح
٤٩-	ازدياد الوعي والارشادات تقلل من الخرافة والابتعاد عنها.	١	٧٨%	٣,٩
٢٦-	تعليق الحجاب في ثياب الانسان ، يحميه ويمنع عنه السحر والاذى.	٢	٧٦,٦%	٣,٨٣
١٩-	حرق البخور ليلة الجمعة ،يطرد الشياطين.	٣	٧٥,٦%	٣,٧٨
٢٩-	يمكن ايقاع المرأة او الرجل في الحب بتأثير السحر.	٤	٧٥,٤%	٣,٧٧
٥٠-	سبب ذكر السحر في القران الكريم اعتقادك به.	٥	٧٥,٤%	٣,٧٧
٢٨-	يمكن للسحر ان يؤذي بعض الناس وينفع البعض الاخر.	٦	٧٤%	٣,٧
٢٠-	كسر أناء بعد سقوطه ،هو تعويض عن شر او مصيبة كانت ستحدث،(انكسر الشر).	٧	٧٣,٦%	٣,٦٨
٢٥-	تعليق خرزة زرقاء في اي مكان، يمتص اذى العين الشريرة ،ويدفع الحسد عن المكان.	٨	٧٣,٤%	٣,٦٧
١-	قليل من الحظ افضل من كثير من الجهد	٩	٧٣%	٣,٦٥

٣١-	يجب رفض ما يسمى السحر وتحضير الارواح لأنها مجرد خزعبلات.	١٠	%٧٣	٣,٦٥
-----	--	----	-----	------

يتضح من الجدول رقم (١) ان الفقرات من (١)-١٦: قد حصلت على وسط مرجح تتراوح بين (٣,٩) - (٣,٥٣) والوزن المئوي تتراوح بين (٧٨% - ٧٠,٦%) ويعتبر وجود الافكار الخرافية في هذه الفقرات التي حازت على اعلى مرتبة .

وفي خلال هذا نلاحظ ان الفقرات التالية حصلت على اعلى المراتب وهي كالآتي :

- ازدياد الوعي والارشادات تقلل من الخرافة والابتعاد عنها نلاحظ من الجدول رقم (١) ان هذه الفقرة (٤٩) قد حظيت بالمرتبة الاولى ضمن فقرات التفكير الخرافي التي حصلت على وسط مرجح (٣,٩) ووزن مئوي (٧٨%) ،حيث ترى الباحثة الكثرة من ازدياد الوعي لدى طالبات بإقامة ندوات لإرشادات التي تحفز لتقليل من الخرافة والابتعاد عنها
- تعليق الحجاب في ثياب الانسان ،يحميه ويمنع عنه السحر والاذى نلاحظ من الجدول رقم (١) ان هذه الفقرة (٢٦) قد حظيت بالمرتبة الثانية ضمن فقرات التفكير الخرافي التي حصلت على وسط مرجح (٣,٨٣) ووزن مئوي (٧٦,٦%)، حيث ترى الباحثة بان بعض الحجة في ثياب الانسان ،يحميه ويمنع عنه السحر والاذى.
- حرق البخور ليلة الجمعة ،يطرد الشياطين نلاحظ من الجدول رقم (١) ان هذه الفقرة (١٩) قد حظيت بالمرتبة الثالثة التي حصلت على وسط مرجح (٣,٧٨) ووزن مئوي (٧٥,٦%)، حيث ترى الباحثة بان الكثير من البلدان وخاصة في العراق يشعلون البخور ليلة الجمعة .
- حيث حازت على المرتبة نفسها وهي الفقرة التالية "يمكن ايقاع المرأة او الرجل في الحب بتأثير السحر " والفقرة التالية "سبب ذكر السحر في القران الكريم اعتقادك به" وهي الفقرتان التي حازت نفس المرتبة (٢٩,٥٠) والتي حصلنا على وسط مرجح وهي (٣,٧٧) ووزن مئوي (٧٥,٤%) حيث ترى الباحثة بان الكثير من الطالبات يؤمنن بالسحر بسبب انه ذكر في القران الكريم .
- حيث حازت الفقرة رقم (٣١,١,٢٥,٢٠) على نفس المرتبة والتي تكون بتسلسل (١٠,٩,٨,٧) حيث ترى الباحثة ان فقرة (كسر اناء بعد سقوطه ،هو تعويض عن شر او مصيبة كانت ستحدث ) (وتعليق خرزة زرقاء في اي مكان ،يمتص اذى العين الشريرة ،ويدفع الحسد عن المكان) (قليل من الحظ افضل من كثير من الجهد) (يجب رفض ما يسمى السحر وتحضير الارواح لأنها مجرد خزعبلات حصلت على وسط مرجح (٣,٦) ووزن مئوي (٧٣%) حيث ان الكثير من طالبات يؤمنن بهذه الافكار .

جدول رقم (٢)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة من فقرات مقياس التفكير الخرافي الذي حاز على نسبة متوسطة

١٨	تحمي التعويذات الانسان من الاصابة بالأمراض المختلفة.	-٣٠	%٦٨,٦	٣,٤٣
١٩	ارتداء مريض الحصبة ملابس حمراء يساعد على الشفاء.	-٢٧	%٦٨,٤	٣,٤٢
٢٠	رؤية البوم، أو الغراب أو سماع صوتهما فوق البيت، نذير خراب سيصيب المكان .	-٢	%٦٨,٤	٣,٤٢
٢١	تزود الابراج التي تنتشر في الصحف بمعلومات عما سيحدث للأشخاص في المستقبل	٤٢-	%٦٧,٦	٣,٣٨
٢٢	توجد حولنا ارواح طيبة واخرى شريرة لا يمكن رؤيتها.	٤٠	%٦٧,٤	٣,٣٧
٢٣	يمكن للعراقيين ان يعالجوا بعض الامراض المستعصية.	-٣٣	%٦٦	٣,٣

١.فقرة رقم ٣٠ وهي (تحمي التعويذات الانسان من الاصابة بالأمراض المختلفة ) وهي الفقرة التي حازت على المرتبة (١٨) من تسلسل الفقرات والتي كانت نسبة الوسط المرجح (٣,٤٣) ووزن مئوي (٦٨,٦) وترى الباحثة بان الكثير من المجتمع العراقي يستخدم التعويذات الحماية نفسة من الامراض .

٢.فقرة رقم ٢٧ ورقم ٢ التي حازت على نفس المرتبة وهي (١٩,٢٠) وهي ( ارتداء مريض الحصبة ملابس حمراء يساعد على الشفاء) (ورؤية البوم أو الغراب أو سماع صوتهما فوقالبيت، نذير خراب سيصيب المكان).حيث ترى الباحثة ان طالبات الاقسام الداخلية ويومنن بنسبة متوسطة بهذه الافكار .

### جدول رقم (٣)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة من فقرات مقياس التفكير الخرافي لذي حاز على نسبة قليلة.

٤٥	٢,٩٣	%٥٨,٦	يمكن لقارئة الفنجان ان تزودنا بمعلومات عن المستقبل	-٣٤
٤٦	٢,٩٣	%٥٨,٦	صب الماء امام العروس وخلفها، يدخل	-٣

			البركة الى البيت.	
٤٧	٢,٩٢	%٥٨,٤	تتأثرين ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية .	-٤٨
٤٨	٢,٩٢	%٥٨,٤	تقديم فنجان القهوة المملوء كثيرا لشخص ما ، دليل على امتلاء القلوب كراهة نحوه.	-٢٢

١.فقرة رقم ٣٤ ورقم ٣ التي حازتا على نسبة قليلة وكانت بنفس المرتبة (٤٥,٤٦) وهي (يمكن لقارئة الفنجان ان تزودنا بمعلومات عن المستقبل) وبقرة (صب الماء امام العروس وخلفها، يدخل البركة الى البيت) التي حازت على وسط المرجح (٢,٩٣) ووزن مؤوي (٥٨,٦%) التي يكون شيوع الافكار بهذه الفقرات قليلة لدى طالبات الاقسام الداخلية .

٢.فقرة رقم ٤٨ ورقم ٢٢ التي حازتا على نسبة قليلة وكانت بنفس المرتبة (٤٨,٤٧) وهي (تتأثرين ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية) وبقرة(تقديم فنجان القهوة المملوء كثيرا لشخص ما، دليل على امتلاء القلوب كراهة نحوه) التي حازت على وسط مرجح (٢,٩٢) ووزن مؤوي (٥٨,٤%) التي يكون شيوعها قليل لدى طالبات الاقسام .

اما الفقرة التي حصلت على اقل مرتبة في التفكير الخرافي هي :

٥٠-اكل المرأة للسماك بعد ولادتها ،يكثر من ذريتها

وهي الفقرة التي حازت على المرتبة الاخيرة والتي حصلت على وسط مرجح وهي (٢,١٠) ووزن مؤوي (٤٢%) وبدرجة قليلة جدا.

الاستنتاجات

وتفسر الباحثة نتيجة البحث الحالي الى ان شيوع التفكير الخرافي لدى طالبات الاقسام الداخلية بدرجة متوسطة كما موضح في الملحق رقم (٣)، وخاصة وخاصة فيما يتعلق بالحسد والسحر والارواح الشريرة ، والتشاؤم من بعض الحيوانات والارقام ، والايمان بالعرافين والمشعوذين والتعويدات ،قد يعود الى التربية والى التفسير الخاطيء لبعض المفاهيم الدينية والجهل ، وعدم استخدام التفكير العلمي السليم ، مما يؤدي الى التأثير عليهم سلبا وعلى من يعلمونهم او يربونهم في المستقبل .وهذه النتيجة تتماشى مع كثير من الدراسات السابقة في

ان المجتمع العربي ، وحتى المتعلمين منهم يفكرون بطريقة خرافية ، ولا يستخدمون الأساليب العلمية في التفكير ، مما يسبب عدم تقدم العالم العربي .

وتتشابه نتيجة البحث مع نتائج الدراسات الآتية : مع دراسات

- دراسة اجرتها كل من ابو جازية والعماري وابو لوفيه ، والتائب وأعززه (٢٠٠٦).
- دراسة الموسوي (٢٠٠٢).
- دراسة ناصر (١٩٩٩).
- دراسة وحيد ورسول (١٩٩٣).
- دراسة السامرائي (١٩٩٠).
- دراسة اجرائها جورج وسريد هار . (٢٠٠٦).
- دراسة سينكو

ولا تتفق نتيجة الدراسة البحث الحالي مع نتائج الدراسات الآتية :- دراسة سمعان (١٩٩٧) ودراسة يهودا (١٩٦٨) ، والتي بينت ان التفكير الخرافي يقل بين الجامعيين مقارنة مع من لم يصلوا الى الدراسة الجامعية .

#### اولا: التوصيات

- وضع برامج ثقافية واعلامية واجتماعية لتوعية الطلبة بهذه الظاهرة واثارها السلبية.
- اقامة ندوات فكرية وثقافية تتناول مخاطر هذه الظاهرة وتحدياتها في المجتمع.
- تفعيل المؤسسات الدينية في مواجهة الخرافات التي تستطيع في نسق المؤسسات الدينية وتطهير الوعي الديني مما لحق به من اشكال التفكير الخرافي الذي يتعارض مع قيم الدين الاسلامي.
- توعية الالباء والامهات من خلال مجالس الالباء والمدرسين بالخرافات ومظاهر انتشارها في مجتمعاتنا .
- ضرورة تنوع طرق التدريس المختلفة لتشمل تعليم مهارات التفكير مثل الاستدلال والملاحظة والتجربة وتقص الحقائق والمعلومات والاستقراء والاستنتاج في محاولة منا لتخفيف التفكير الخرافي .

#### ثانيا: المقترحات

- تقترح الباحثة بأجراء دراسة مماثلة حول شيوع الافكار الخرافية لدى طلاب وطالبات الاقسام الداخلية في العراق.
- تقترح الباحثة بأجراء دراسة كيف تتصدى الجامعات للخرافات والمفاهيم العلمية الخطأ.
- تقترح الباحثة اجراء دراسة مماثلة في مرحلة دراسية اخرى والمقارنة بين (الاناث والذكور) في مستوى التفكير الخرافي.

## الهوامش

- شريف ،نادية محمود،: الأساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، دراسات في الشخصية، المجلد (١٣)، ولعدد(٢)، عالم الفكر، الكويت،(١٩٨٢)،ص ١٥٦.
- ابو علام، نادر، مبروك،:(التفكير الخرافي وعلاقته بأساليب العزو لدى طلبة الجامعة في العراق)،معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ،المجلد العلوم التربوية، العدد(٢)،جزء(١٢)،(٢٠١٥)،ص٢.
- رائد محمد حامد حسن ،العوامل المساعدة للنهوض بالخدمات الاجتماعية في الاقسام الداخلية ،بحث غير منشور مقدم الى وزير التعليم العالي والبحث العلمي ،الموصل،العراق،(٢٠٠٥)،ص ٨.
- عبد الرزاق صالح محمود، مشكلات طلبة الاقسام الداخلية (قسم المنصور نموذجاً)،مركز دراسات الموصل ،العدد(٣١)،محرم ١٤٣٢هـ،كانون الاول (٢٠١٠)ص٨٤
- الزاغة، وفاء عبد الكريم، التفكير الخرافي، الطبعة الاولى ،دار النشر ديب ونوا، الطباعة والنشر والتوزيع ،الاردن،(٢٠١٠)،ص ٢٨
- الموسوي، نضال،السلوك الخرافي لدى عينة من طلاب جامعة كويت ،المجلة التربوية النشر العلمي، جامعة الكويت ،السنة(٢٠٠٢)،العدد١٦،(٦٢)،ص ١٩١-٢٣١
- رامي عبد الله ،(مدى انتشار التفكير الخرافي لدى طلبة معلم صف في جامعة جرش الاهلية )رساله ماجستير ،كلية العلوم التربوية ، قسم معلم صف ،جامعه جرش الاهلية ،(٢٠١١) ص٥.
- كسر،عصام،(التفكير الخرافي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلبة المدارس ثانوية الفنية رساله ماجستير، جامعة طنطا ، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٨، ص٢.
- ناصر، كريمة كوكز خضر،(التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة وعلاقتهم بجنسهم وسكنهم وتحصيلهم الدراسي)، رساله ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد)،جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص٣.
- العيسوي ،عبد الرحمن ،سيكولوجية الخرافة، طبعة الاولى، منشأة المعارف، الاسكندرية، (١٩٨٢)ص٧.
- الحمداني،موفق،(١٩٩٠)،السحر وعلم النفس ،طبعة الاولى ،شركة المعرفة للنشر والتوزيع، بغداد ،ص٣٦.
- كسر،عصام ،(التفكير الخرافي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلبة المدارس ثانوية الفنية)رساله ماجستير ،جامعة طنطا ،جمهورية مصر العربية ،(١٩٩٨)،ص١٥.
- رامي عبد الله ،(مدى انتشار التفكير الخرافي لدى طلبة معلم صف في جامعة جرش الاهلية )رسالة ماجستيركلية العلوم التربوية، قسم معلم صف، جامعة جرش الاهلية ،(٢٠١١)،ص١٠.
- غانم ،ابو عواد،(درجة شيوع الافكار الخرافية بين طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)مجلد (٢٤)لعدد(٤)،(٢٠١٠)،ص٤٦.
- عساف، عبد وزيدان ،عفيف،(التفكير الخرافي واقعة ومصادرة لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير)في جامعة القدس وبعض العوامل المؤثرة فيه مجلة اتحاد الجامعات العربية ،(٢٠٠٧)،(٤٩)،ص ٣٦٩-٤٠٠.

- الرشدان ، عبد الله ، علم الاجتماع التربوية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص١٤٤.
- ابو علام واخرون (ايوب خسروا واسماء توفيق)،(التفكير الخرافي وعلاقته بأساليب العزو لدى طلبة الجامعة في العراق ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة، العلوم التربوية، العدد الثاني ج ٢، ٢٠١٥، ص١٢.
- هالة محجوب جيلاني ،(انماط التفكير وعلاقته بوجهة الضبط والاتجاه نحو البحث العلمي لدى طلاب الجامعات بولاية خرطوم) ،رسالة الدكتوراه ،جامعة الخرطوم،(٢٠٠٢)، ص٨.
- دي بونوة ،ادوارد ،:تعليم التفكير ،ت عادل عبد الكريم ياسين واخرون، ط١، الكويت، مؤسسة الكويت للتقديم العلمي، سلسلة عالم الكتب المترجمة،(٢٠٠١)، ص١٣.
- وينتج،ارنوف،:مقدمة علم النفس سلسلة ملخصات نظريات ومسائل، ترجمة عز الدين الشول ،واخرون ،القاهرة ،دار ما كجز وهيل للنشر،(١٩٧٩)، ص٢٠٧.
- ابراهيم ،نجيب اسكندر، رشدي فام منصور،(١٩٦٢)،التفكير الخرافي ،ط٢،بحث تجريبي في مصر ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة، ص٢١.
- جامعة ميريالاند الامريكي، موقع عبد الخالق حسين: belief in the age )Roberti,parksuperstition of science),Princeton and oxford
- علي زعور، التحليل النفسي للذات العربية :انماط السلوكية والاسطورية ،دار الطليعة، بيروت ،(١٩٨٧)، ص٦٣.
- الغزولي ،زكريا مي الدين ،التفكير العلمي واستخدامه في تدريس العلوم مؤسسه دار النشر ،مجلة التربية ،عدد(٤٠)،(١٩٨٠)، ص٩.
- القرآن الكريم سورة المؤمنون اية(٨٠) سورة الاعراف اية (١٧٦)
- العقاد ،عباس محمود ،(د.ت)،التفكير فريضة اسلامية، المكتبة المعاصرة ،بيروت، ص١٠.
- المفلاح، مبارك عبد الله : (الاشاعة ومخارطها تربوية من منظور اسلامي) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن،(١٩٩٤)، ص١٤.
- طه، فرج عبد القادر ،موسوعة علم النفس وتحليل النفسي، دار غريب، القاهرة، مصر،(٢٠٠٣)، ص٢٢.
- الموسوي، نضال حميد ،السلوك الخرافي لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، دراسة منشورة في المجلد التربوي، المجلد(١٦)،العدد (٦٢)،(٢٠٠٢)، ص٣٥.
- وطفة، علي اسعد، دراسة اتجاهات لتقليد والحداثة في العقلية العربية السائدة دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي، دراسة منشورة في المجلد التربوية، المجلد (١٧)،العدد(٦٥)،(٢٠٠٢)، ص١٣٢.
- ابراهيم، انجيب اسكندر ،ورشدي فام منصور، التفكير الخرافي ،ط٢، بحث تجريبي في مصر، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،(١٩٦٢)، ص٢٢.

- الغريبي، سعدي جاسم عطية، تعليم التفكير: مفهومه وتوجهاته المعاصرة، مطبعة المصطفى الكتبة الوطنية للنشر، بغداد، (٢٠٠٧)، ص٢١-٢٢
- الأنترنيت ،عمار ديوب، ملف التربية والتعليم ،دمشق، سوريا، ٢٥/١٩/٢٠٠٧.
- رائد، محمد حامد حسن، المساعدة للنهوض بالخدمات الاجتماعية في الاقسام الداخلية، بحث غير منشور مقدم الى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل ،العراق،(٢٠٠٥)،ص٤
- العسيوي، عبد الرحمن محمد، سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي، الاسكندرية ،دار الفكر العربي ،(١٩٨٣)،ص١.
- صليبا، جميل، المعجم الفلسفي ،ط١،دار الكتاب اللبناني، بيروت، (١٩٧١)، ص٥٢٧.
- ابن المنظور ،لسان العرب، طبعة مصورة عن طبعة بولاق للمؤسسة المصرية العامة للتأليف والأبناء ،النشر دار المصرية لتأليف والترجمة ،(١٣٤١هـ) ،ص١٠.
- ابراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر وعطيه الصوالحي، محمد خلف الله احمد، المعجم الوسيط، الجزء الاول، ط١، دار الفكر ،بدون تاريخ ،ص٢٢٨
- صالح، عبد المحسن، الانسان الحائر بين العلم والخرافة، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ،(١٩٩٨)،ص٧.
- باقر، طة ،مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، القيم الاول ،تاريخ العراق القديم، ط٢،شركة التجارة والطباعة المحدودة،(١٩٥٥)،ص٢٦٧.
- نفس المصدر سابق ،باقر ،١٩٥٥،ص٢٦٦.
- عاقل ،معجم العلوم النفسية ،بيروت ،دار الرافد العربي ،(١٩٨٨)،ص٢٧٨
- الحمداني، موفق ،السحر وعلم النفس ،بغداد، دار المعرفة ،(١٩٩٠)،ص٣٦
- خير ،انعام محمد، التفكير الخرافي وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى المترددين على المعالجين الشعبيين بولاية الخرطوم .رسالة منشورة في المجلة التربوية، (٢٠٠٥)، ص١٠-١١.
- k.Arnett,African Myths and Legends(London: Ox-ford University press,1962),pp.90-91.
- الموسوي ,نضال حميد، السلوك الخرافي لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، دراسة منشورة في المجلد التربوية، المجلد(١٦)، العدد(٦٢)،(٢٠٠٢)،ص٢٠٠.
- العسيوي ،عبد الرحمن محمد، سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي، الاسكندرية ،دار الفكر العربي،(١٩٨٣)،ص١٠١-١٠٢.
- ابراهيم ،نجيب اسكندر، ورشدي فام منصور، التفكير الخرافي، ط٢، بحث تجريبي في مصر، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة،(١٩٦٢)،ص٣٨-١٠٣.



- الحكاك، وجدان جعفر جواد عبد المهدي، بناء مقياس التفاؤل، التشاؤم لدى طلبة جامعات بغداد، رسالة ماجستير، كلية تربية (ابن الرشد)، جامعة بغداد،(٢٠٠١)،ص٢٧.
- نجيب ،يوسف بدوي، سيكولوجية التطير، "مجلة علم النفس"، مجلد٥، عدد ايونيو سبتمبر، (١٩٤٩)،القاهرة،ص ٥.
- James,w,(١٩٥٨)–The varieties of religions Experience A Study of Ayman Nature(Dissertation of Education,(Vol,٩ No,9,pp193
- Kline,P.&Story ,R,The Dynamim Personality Inventory .what does ir measure British Journal of Psychology,(1978),Vol–136.
- الطويل، عزت عبد العظيم، بحوث ودراسات في علم النفس ،الاسكندرية، دار المطبوعات الجديدة ،(١٩٨١)، ص٣٦.
- الكعبي ،حاتم ،السلوك الجمعي، ج١، ساعدت جامعة بغداد على النشر، مطبعة الديوانية الحديثة ،الديوانية ،ط١، (١٩٧٣)، ص٥٥٤، ٥٥٥.
- الكعبي، حاتم، السلوك الجمعي ،ج١، ساعدت جامعة بغداد على النشر، مطبعة الديوانية الحديثة ،الديوانية ،ط١، ١٩٧٣، ص٥٥٦.
- J.Frazer,Magic and Religion (London: Watts and Co.,(1944),pp.48–52.
- الحسن، احسان محمد ،موسوعة علم الاجتماع ،ط١، الدار العربية للموسوعات ،بيروت ،لبنان ،(١٩٩٩)،ص٣٢٩.
- ابراهيم ،بدران، سلوى لخماس، دراسات في العقلية العربية والخرافية ، بيروت ،دار الحقيقة ،ط١،(١٩٧٤)،ص٢٤٩.
- حجازي، مصطفى، التخلف الاجتماعي، مدخل الى سيكولوجية الانسان المقهور،ط١٣،الناشر مركز الثقافي العربي الدار البيضاء ،بيروت ،لبنان ،(٢٠١٤)،ص١٥٢.
- مبسوط ،عبد الفتاح صالح ،الجامع في احوال المس والسحر والحسد ،ج٢، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت ،لبنان،(٢٠٠٢)،ص٢٧.
- سعدي، سناء، اثر برنامج تعليمي في تعديل التفكير الخرافي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ،رسالة منشورة، جامعة الموصل ،محافظة نينوى،٢٠٠٥، ص٥٣.
- زيعور، علي، مذاهب علم النفس، مدخل الى علم النفس مع قراءات ودراسات، ط٣، دار الاندلس، بيروت،(١٩٨٠)،ص٥٩.
- حجازي، مصطفى، التخلف الاجتماعي، مدخل الى سيكولوجية الانسان المقهور،ط١٣،الناشر المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، بيروت ، لبنان،(٢٠١٤)،ص١٥٠

- الحمود ،محمود قاسم، السحر في الشريعة الاسلامية ،نشأته، حكمه ،الوقاية منه، دار وائل للطباعة والنشر، ط١، عمان ،(٢٠٠١)، ص١٧٥.
- وطفة، علي اسعد، اتجاهات التقليد والحدائثة في العقلية العربية السائدة ،دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي، جامعة دمشق، (٢٠٠١)، ص١٤.
- السامرائي ،مهدي صالح وجمال عزيز العاني، أنماط التفكير لدى طلبة كليات التربية ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،مركز البحوث التربوية والنفسية ،بغداد،(١٩٩٠)، ص١-٢٠.
- وحيد، احمد عبد اللطيف وخليل ابراهيم رسول ، دراسة اتجاهات الطلبة الجامعين نحو الخرافة ، كلية الادب ،جامعة بغداد،(١٩٩٣)، ص٩-٢٦.
- ناصر، كريمة كوكز خضر ،التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة وعلاقتهم بجنسهم وسكنهم وتخصصهم الدراسي، رسالة ماجستير ،كلية التربية (ابن رشد) ،جامعة بغداد،(١٩٩٩)، ص١٥٦.
- سمعان ،مريم، العلاقة بين المستويات التعليمية والتفكير الخرافي ،دراسة ميدانية في مدينة دمشق ،رسالة ماجستير (منشورة) في مجلد جامعة دمشق ، المجلد (١٣) ،العدد (١) ، سوريا ،(١٩٩٧)، ص٥٠-١٤٠.
- الموسوي ،نضال حميد ،السلوك الخرافي لدى عينة من طلبة جامعة الكويت ،دراسة منشورة في المجلد التربوية ، المجلد (١٦) ،العدد(٦٢)، الكويت،(٢٠٠٢)، ص٦٨.
- ()غانم ،بسام ،وابو عواد، فريال. درجة شيوع الافكار الخرافية بين طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد ٤،والعدد ٤ ،(٢٠١٠)، ص٤٩.
- ()العيسوي، عبد الرحمن محمد ،سيكولوجيه الخرافة والتفكير العلمي، الاسكندرية ،دار الفكر العربي، (١٩٨٣)، ص٣٠-٣١.
- Saenko.I."The Superstitions of Today,S College Students".Russian Education and Society47, (12),(2005),PP76-89.
- George,S&Sridhar,P.Globalization and Prevalence of Superstitions beliefs.Journal of the India Academy of Applied Psychology,32(3),(2006)247 - 241.
- الكندري، عبد الله، ومحمد احمد عبد الدليم، المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية ،ط٢،ذات السلاسل ،الكويت ،١٩٨٨، ص٣١.
- فاندالين، ديويولبد ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ترجمه محمد نبيل، ط٣،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ،مصر ،١٩٨٥، ص٢٥.
- داود، عزيز حنا ،وانوار حسين،مناهج البحث التربوي ،وزارة التعليم العالي ،جامعة بغداد،١٩٩٠، ص٣٤.
- ابراهيم علي ابراهيم،مقياس المعتقدات الخرافية ،مجلة التربية وعلم النفس ،كلية التربية جامعة المينا ،العدد الاول ،المجلد الاول،١٩٨٧، ص٤٠.

- فواد ، ابو حطب ، التقويم النفسي ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، (١٩٨٧) ، ص ١٠٨ .
- فاروق عبد الفتاح موسى ، القياس النفسي والتربوي للاسوياء والمعوقين ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، (١٩٩٠) ، ص ١٥٢ .
- نجيب اسكندر ، ورشدي منصور ، التفكير الخرافي ، البحث التجريبي ، القاهرة ، (١٩٦٢) ، ص ٤٩ .

## المصادر

### المصادر العربية

#### -القران الكريم

- ابراهيم أنيس ، عبد الحلیم منتصر وعطيه الصوالحي ، محمد خلف الله احمد ، المعجم الوسيط ، الجزء الاول ، ط١ ، دار الفكر ، بدون تاريخ
- ابراهيم ، بدران ، سلوى لخماس ، دراسات في العقلية العربية والخرافية ، بيروت ، دار الحقيقة ، ط١ ، (١٩٧٤) ..
- ابراهيم علي ابراهيم ، مقياس المعتقدات الخرافية ، مجلة التربية وعلم النفس ، كلية التربية جامعة المينا ، العدد الاول ، المجلد الاول ١٩٨٧ .
- ابو علام ، نادر ، مبروك ، (التفكير الخرافي وعلاقته بأساليب العزو لدى طلبة الجامعة في العراق) ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، المجلد العلوم التربوية ، العدد (٢) ، جزء (١٢) ، مصر ، (٢٠١٥) .
- ابو علام ، واخرون (ايوب خسروا واسماء توفيق) ، (التفكير الخرافي وعلاقته بأساليب العزو لدى طلبة الجامعة في العراق ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، العلوم التربوية ، العدد الثاني ، ج٢ ، (٢٠١٥) .
- ابن المنظور ، لسان العرب ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق للمؤسسة المصرية العامة للتأليف والأبناء ، النشر دار المصرية لتأليف والترجمة ، مصر ، (١٤١٣هـ) .
- ابراهيم ، نجيب اسكندر ، ورشدي فام منصور ، التفكير الخرافي ، ط٢ ، بحث تجريبي في مصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، (١٩٦٢) )
- باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، القسم الاول ، تاريخ العراق القديم ، ط٢ ، شركة التجارة والطباعة المحدودة ، (١٩٥٥) .
- جيلاني ، هالة محجوب ، (انماط التفكير وعلاقته بوجهة الضبط والاتجاه نحو البحث العلمي لدى طلاب الجامعات بولاية خرطوم ، رسالة الدكتوراه ، جامعة الخرطوم ، (٢٠٠٢) .

- حجازي، مصطفى، التخلف الاجتماعي، مدخل الى سيكولوجية الانسان المقهور، ط١٣، الناشر المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، بيروت ،لبنان،(٢٠١٤).
- الحسن، احسان محمد ،موسوعة علم الاجتماع ،ط١، الدار العربية للموسوعات ،بيروت ،لبنان،(١٩٩٩)
- الحمداني ،موفق، السحر وعلم النفس ،طبعة الاولى ،شركة المعرفة للنشر والتوزيع، بغداد،(١٩٩٠).
- الحمود ،محمود قاسم، السحر في الشريعة الاسلامية ،نشأته، حكمه ،الوقاية منه، ط١، دار وائل للطباعة والنشر، عمان،(٢٠٠١)..
- الحكاك، وجدان جعفر جواد عبد المهدي، بناء مقياس التفاضل، التشاؤم لدى طلبة جامعات بغداد، رسالة ماجستير، كلية تربية (ابن رشد)، جامعة بغداد،(٢٠٠١)..
- خير ،انعام محمد، التفكير الخرافي وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى المترددين على المعالجين الشعبيين بولاية الخرطوم .رسالة منشورة في المجلة التربوية، (٢٠٠٥).
- داود،عزيز حنا ،وانوار حسين، مناهج البحث التربوي ،وزارة التعليم العالي ،جامعة بغداد،(١٩٩٠)
- دي بونوة ،ادوارد ،:تعليم التفكير ،ت عادل عبد الكريم ياسين واخرون، ط١ ،الكويت، مؤسسة الكويت للتقديم العلمي، سلسلة عالم الكتب المترجمة،(٢٠٠١).
- رامي ،عبد الله ،(مدى انتشار التفكير الخرافي لدى طلبة معلم صف في جامعة جرش الاهلية )رساله ماجستير ،جامعة جرش الاهلية ،كلية العلوم التربوية ، قسم معلم صف ، ،(٢٠١١) .
- رائد ،محمد حامد حسن ،العوامل المساعدة للنهوض بالخدمات الاجتماعية في الاقسام الداخلية ،بحث مقدم الى وزير التعليم العالي والبحث العلمي ،الموصل ،العراق،(٢٠٠٥).
- الزاغة، وفاء عبد الكريم، التفكير الخرافي، الطبعة الاولى ،دار النشر ديب ونوا، الطباعة والنشر والتوزيع ،الاردن،(٢٠١٠).
- زعور، علي، التحليل النفسي للذات العربية :انماط السلوكية والاسطورية ،دار الطليعة، بيروت ،(١٩٨٧).
- زيعور، علي، مذاهب علم النفس، مدخل الى علم النفس مع قراءات ودراسات، ط٣، دار الاندلس، بيروت،(١٩٨٠).
- السامرائي ،مهدي صالح وجمال عزيز العاني، أنماط التفكير لدى طلبة كليات التربية ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،مركز البحوث التربوية والنفسية ،بغداد،(١٩٩٠).
- سمعان ،مريم، العلاقة بين المستويات التعليمية والتفكير الخرافي ،دراسة ميدانية في مدينة دمشق ،رسالة ماجستير (منشورة) في مجلد جامعة دمشق ،المجلد (١٣) ،العدد (١) ، سوريا ،(١٩٩٧).
- سعدي، سناء، اثر برنامج تعليمي في تعديل التفكير الخرافي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ،رسالة منشورة، جامعة الموصل ،محافظة نينوا .(٢٠٠٥)..
- شريف ،نادية محمود،: الأساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، دراسات في الشخصية، المجلد (١٣)، و لعدد(٢)، عالم الفكر، الكويت،(١٩٨٢).

- صليبا، جميل، المعجم الفلسفي ، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (١٩٧١).
- صالح، عبد المحسن، الانسان الحائر بين العلم والخرافة، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (١٩٩٨).
- طه، فرج عبد القادر ،موسوعة علم النفس وتحليل النفسي، دار غريب، القاهرة، مصر، (٢٠٠٣).
- الطويل، عزت عبد العظيم، بحوث ودراسات في علم النفس ،الاسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، (١٩٨١).
- عاقل، معجم العلوم النفسية ،دار الرافد العربي، بيروت ، (١٩٨٨)
- عساف، عبد وزيدان ،عفيف،(التفكير الخرافي واقعة ومصادرة لدى طلبة الدراسات العليا الماجستير)في جامعة القدس وبعض العوامل المؤثرة فيه مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٢٠٠٧)، (٤٩).
- العقاد ،عباس محمود ،(د.ت)،التفكير فريضة اسلامية، المكتبة المعاصرة ،بيروت
- العيسوي ،عبد الرحمن ،سيكولوجية الخرافة، طبعة الاولى، منشأة المعارف، الاسكندرية، (١٩٨٢).
- غانم ،ابو عواد،(درجة شيوع الافكار الخرافية بين طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)،مجلد (٢٤) لعدد(٤)،(٢٠١٠).
- الغزولي ،زكريا مي الدين ،التفكير العلمي واستخدامه في تدريس العلوم ،مؤسسه دار النشر ،مجلة التربية ،عدد(٤٠)،(١٩٨٠).
- الغريبي، سعدي جاسم عطية، تعليم التفكير: مفهومه وتوجهاته المعاصرة، مطبعة المصطفى ،الكتبة الوطنية للنشر، بغداد، (٢٠٠٧).
- فاروق عبد الفتاح موسى ،القياس النفسي والتربوي للاسوياء والمعوقين ،القاهرة ،مكتبة النهضة العربية ،(١٩٩٠).
- فاندالين، ديويولبد ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ترجمه محمد نبيل، ط٣،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ،مصر ،١٩٨٥.
- فواد ،ابو حطب ،التقويم النفسي ،القاهرة، الانجلو المصرية ،(١٩٨٧).
- كسر ،عصام ،(التفكير الخرافي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلبة المدارس ثانوية الفنية)رساله ماجستير ،جامعة طنطا ،جمهورية مصر العربية ،(١٩٩٨).
- الكعبي ،حاتم ،السلوك الجمعي، ج١، ساعدت جامعة بغداد على النشر ،مطبعة الديوانية الحديثة ،الديوانية ،ط١، (١٩٧٣).
- الكندري، عبد الله، ومحمد احمد عبد الدليم، المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية ،ط٢، ذات السلاسل ،الكويت ،١٩٨٨.
- مبسوط ،عبد الفتاح صالح ،الجامع في احوال المس والسحر والحسد ،ج٢، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت ،لبنان،(٢٠٠٢).

- محمود، عبد الرزاق صالح، مشكلات طلبة الاقسام الداخلية (قسم المنصور أنموذج)، مركز دراسات الموصل، العدد (٣١)، محرم ١٤٣٢هـ، كانون الاول (٢٠١٠).
- المفلح، مبارك عبد الله،: (الاشاعة ومخارطها تربوية من منظور اسلامي) رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الاردن، (١٩٩٤).
- الموسوي، نضال حميد، السلوك الخرافي لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، دراسة منشورة في المجلد التربوي، المجلد (١٦)، العدد (٦٢)، الكويت، (٢٠٠٢).
- ناصر، كريمة كوكز خضر، التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة وعلاقتهم بجنسهم وسكنهم وتخصصهم الدراسي، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، (١٩٩٩).
- نجيب اسكندر، ورشدي منصور، التفكير الخرافي، البحث التجريبي، القاهرة، (١٩٦٢).
- نجيب، يوسف بدوي، سيكولوجية التطير، "مجلة علم النفس"، مجلد ٥، عدد ايونيو سبتمبر، (١٩٤٩)، القاهرة.
- وحيد، احمد عبد اللطيف و خليل ابراهيم رسول ، دراسة اتجاهات الطلبة الجامعين نحو الخرافة ، كلية الادب ، جامعة بغداد، (١٩٩٣).
- وطفة، علي اسعد، اتجاهات التقليد والحداثة في العقلية العربية السائدة ، دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي، جامعة دمشق، (٢٠٠١).
- وينتج، ارنوف،: مقدمة علم النفس سلسلة ملخصات نظريات ومسائل، ترجمة عز الدين الشول ، واخرون ، القاهرة ، دار ما كجز وهيل للنشر، (١٩٧٩).

#### موقع الانترنت:

- الانترنت، عمار ديوب ، ملف التربية والتعليم ،دمشق ،سوريا ،٢٠٠٧/١٩/٢٥.
- الأنترنيت ،موقع عبد الخالق حسين ،جامعة ميرلندا الامريكية:  
..superstition belief in the age of science),Princeton and oxford)Roberti,park

#### المصادر الاجنبية

- 1-George,S &Sridhar ,P. Globalization and Prevalence of Superstitions beliefs .Journal of the India Academy of Applied Psychology,32(3),(2006.(
- 2-James,w-(1958),The varieties of religions Experience A Study of Ayman Nature(Dissertation of Education),Vol 9,No,9,
- 3-J.Frazer,Magic and Religion (London: Watts and Co.,(1944)
- 4-k.Arnott,African Myths and Legends(London: Ox-ford University. press,1962(,

- 5-Kline,P.&Story ,R,The Dynamin Personality Inventory .what does ir measure British Journal of Psychology,(1978),
- 6-Saenko.I".The Superstitions of Today, S College Students” .Russian Education and Society47, (12),(2005)

#### الملاحق

- ما مدى تأثرك بالأفكار الخرافية وشيوعها في القسم الداخلي؟
- وماهي طرق الابتعاد عنها ؟
- ملاحظتكم:

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانة آراء المحكمين

استبانة آراء الخبراء في صلاحية مقياس الافكار الخرافية .

حضرة الاستاذ الفاضل .....المحترم

حضرة الاستاذة الفاضلة.....المحترمة

تحية طيبة ، وبعد

تروم الباحثة اجراء بحث بعنوان (درجة شيوع الافكار الخرافية لدى طالبات الاقسام الداخلية) ويعرف التفكير الخرافي بانه (هو التفكير الذي يناقض التفكير العلمي او التفكير المنطقي ويعبر عن الاعتقاد في تأثير السحر وفائدة التمايم والاحجبة وقراءة الكف والابراج وقراءة الفنجان طشوش (٢٠١١)) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال البحث العلمي وزيادة في الاطمنان على صحة الاداء والتفضل بوضع علامة (✓) تحت حقل الصالحة حيث تكون الفقرة صالحة ، ووضع علامة (x) تحت حقل غير الصالحة حيث تكون الفقرة غير صالحة . فان الباحثة تعرض عليكم الفقرات وترجو ابداء رايكم في مدى صلاحية او تعديل او حذف بعض الفقرات منها .

علما بان المقياس خماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق بشدة ، غير موافق)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
•	قليل من الحظ افضل من كثير من الجهد			
•	رؤية اليوم ، أو الغراب او سماع صوتهما فوق البيت ، نذير خراب سيصيب المكان .			
•	صب الماء امام العروس وخلفها، يدخل البركة الى البيت.			



			• بعض الايام او الارقام تثير التشاؤم او التفاؤل.
			• رؤية الانسان شيئاً اسود وهو خارج من بيته صباحاً، نذير شؤم وقال سيئ.
			• اذا فكر الانسان في أمنيته دون ذكرها وكان القمر هلالاً، فانه ينجح في تحقيقها.
			• هناك اناس وجوههم تجلب الشر والخير للأخرين.
			• الضحك الكثير في جلسه ما ،يأتي بعده نكد وغم .
			• اذا وافق نجم الزوج نجم زوجته ،كان زواجهما ناجحاً.
			• اذا نظرت المرأة الحامل طويلاً الى شيء ما ،يخرج مولودها شبيهاً لها.
			• كنس البيت في الليل، يجلب المتاعب
			• نزول المطر ليلة زفاف العروس ،فأل خير ويجلب الحظ (رجلها خضراء).
			• لبس الحامل لسوار مقروء عليه من القران، يحمي جنينها من السقوط قبل تمام الحمل.
			• اطلاق اسم احد الوحوش على طفل المرأة التي يموت اولادها اطفالاً، يحفظه من الموت.
			• اكل المرأة للسمك بعد ولادتها، يكثر من ذريتها.
			• الطفل الذي يولد ويده مضمومة ، يكون بخيلاً، والعكس صحيح.
			• الطفل غير الجميل يرد العين عن اهله واخوته.
			• معاينة الطفل في الليل ،او يوم الجمعة، يعرض معاينة الحاسم من الجن (يلمسه الجن).

			• حرق البخور ليلة الجمعة ،يطرد الشياطين.
			• كسر أناء بعد سقوطه ،هو تعويض عن شر او مصيبة كانت ستحدث،(انكسر الشر).
			• وجود الحذاء بشكل مقلوب، يجلب المشكلات في البيوت.
			• تقديم فنجان القهوة المملوء كثيرا لشخص ما ، دليل على امتلاء القلوب كراهة نحوه.
			• الشعور بحكه في راحة الكف اليمنى يعني توقع السلام على شخص عزيز لم نراه من زمن بعيد ،اما حك الكف اليسرى فيعني توقع قبض اموال قادمه في الطريق.
			• يستطيع بعض الناس معرفه الاحداث ، عن طريق قراءة الكف او الفنجان .
			• تعليق خرزة زرقاء في اي مكان، يمتص اذى العين الشريرة ،ويدفع الحسد عن المكان.
			• تعليق الحجاب في ثياب الانسان ، يحميه ويمنع عنه السحر والاذى.
			• ارتداء مريض الحصبة ملابس حمراء يساعد على الشفاء.
			• يمكن للسحر ان يؤذي بعض الناس وينفع البعض الاخر.
			• يمكن ايقاع المرأة او الرجل في الحب بتأثير السحر.
			• تحمي التعويذات الانسان من الاصابة بالأمراض المختلفة.
			• يجب رفض ما يسمى السحر وتحضير الارواح لأنها مجرد خزعبلات.
			• تحدد قراءة الكف بعض سمات لشخصية.
			• يمكن للعرافين ان يعالجوا بعض الامراض المستعصية.

			• يمكن لقارئة الفنجان ان تزودنا بمعلومات عن المستقبل
			• يسبب الحسد تعثر بعض الطلبة في دراستهم.
			• يتعثر بعض الناس في حياتهم بسبب حظهم السيئ.
			• يجب ان ينقر الشخص على الخشب عندما ينال حظا طيبا.
			• يساعد الظلام في ظهور الاشباح والعمالقة.
			• تكون عتبات بعض البيوت نذير شؤم لأصحابها.
			• توجد حولنا ارواح طيبة واخرى شريرة لا يمكن رؤيتها.
			• يمكن ان يتعرض كل شخص منا الى مس من الجن
			• تزود الابراج التي تنتشر في الصحف بمعلومات عما سيحدث للأشخاص في المستقبل.
			• يرافق كل شخص منا قرين من الجان.
			• من يعمل له عمل لابد ان يذهب لشيخ يفكه.
			• رش الملح في زفة العريس يمنع الحسد.
			• هل الخرافة لا تمت للعلم ولا للدين بصله وخصوصا بين فئه النساء.
			• هل ان نشر الوعي اعلاميا يبعدك عن الخرافة.
			• هل تتأثرين ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية .
			• هل ازدياد الوعي والارشادات تقلل من الخرافة والابتعاد عنها.
			• سبب ذكر السحر في القران الكريم اعتقادك به.

جدول (٢) (الفقرات التي بحاجة الى تعديل):

الفقرات بعد التعديل	الفقرات قبل التعديل	ت
نشر الوعي اعلاميا يبعدهك عن الخرافة	هل ان نشر الوعي اعلاميا يبعدهك عن الخرافة	٤٧
تتأثرين ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية	هل تتأثرين ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية	٤٨
ازدياد الوعي والارشادات تقلل من الخرافة والابتعاد عنها	هل ازدياد الوعي والارشادات تقلل من الخرافة والابتعاد عنها	٤٩

اسماء المحكمين حسب تسلسل:

الاختصاص	اسماء المحكمين	ت
مناهج، وطرائق تدريس	أ.م.د. سلام ناجي	١
مناهج، وطرائق تدريس	أ.م.د. نجم عبد الله الموسوي	٢
مناهج، وطرائق تدريس	أ.م.د. محمد مهدي الغراوي	٣
علم النفس	أ.م.د. اسمهان غبي	٤
علم النفس	م.م. حيدر عبد الواحد المحمداوي	٥
مناهج، وطرائق تدريس	أ.م. سعد طعمة بليل	٦
التوجيه والارشاد التربوي	أ.م. علي محمود	٧
مناهج، وطرائق تدريس	م. سوسن الجابري	٨
التوجيه والارشاد التربوي	م. أشرف صالح جاسم	٩
علم النفس	م. عامر عبد الكريم	١٠

## ملحق (٢)

### مقياس التفكير الخرافي

بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

بين يدك مقياسا يستخدم للكشف عن درجة موافقتك على بعض الافكار الشائعة في المجتمع، لذا يرجى منك الاجابة بصدق وموضوعية عن فقرات هذا المقياس بتحديد درجة موافقتك على ما تضمنه كل فقرة ، علما بان الاجابات تتعامل بسرية تامة .ولن تستخدم الا الأغراض البحث العلمي .  
وشكرا  
لتعاونك.

الباحثة

د.م ليلي

قاسم

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق ق	محايد د	غير موافق	غير موافق بشدة
•	قليل من الحظ افضل من كثير من الجهد					
•	رؤية البوم ،أو الغراب او سماع صوتهما فوق البيت ،نذير خراب سيصيب المكان .					
•	صب الماء امام العروس وخلفها، يدخل البركة الى البيت.					
•	بعض الايام او الارقام تثير التشاؤم او التفاؤل.					
•	رؤية الانسان شيئاً اسود وهو خارج من بيته صباحاً، نذير شؤم وفأل سيئ.					
•	اذا فكر الانسان في أمنيته دون ذكرها وكان القمر هلالاً، فانه ينجح في تحقيقها.					
•	هناك اناس وجوههم تجلب الشر والخير للآخرين.					
•	الضحك الكثير في جلسه ما ،يأتي بعده نكد وغم .					
•	اذا وافق نجم الزوج نجم زوجته ،كان زواجهما ناجحاً.					
•	اذا نظرت المرأة الحامل طويلاً الى شيء ما، يخرج مولودها شبيهاً لها.					
•	كنس البيت في الليل، يجلب المتاعب					
•	نزول المطر ليلة زفاف العروس ،فأل خير ويجلب الحظ (رجلها					

					خضراء).
					• لبس الحامل لسوار مقروء عليه من القران، يحمي جنينها من السقوط قبل تمام الحمل.
					• اطلاق اسم احد الوحوش على طفل المرأة التي يموت اولادها اطفالا، يحفظه من الموت.
					• اكل المرأة للسّمك بعد ولادتها، يكثر من ذريتها.
					• الطفل الذي يولد ويده مضمومة ، يكون بخيلا، والعكس صحيح.
					• الطفل غير الجميل يرد العين عن اهله واخوته.
					• معاقبة الطفل في الليل ،او يوم الجمعة، يعرض معاقبة الحاسم من الجن (يلمسه الجن).
					• حرق البخور ليلة الجمعة ،يطرد الشياطين.
					• كسر أثناء بعد سقوطه ،هو تعويض عن شر او مصيبة كانت ستحدث،(انكسر الشر).
					• وجود الحذاء بشكل مقلوب، يجلب المشكلات في البيوت.
					• تقديم فنجان القهوة المملوء كثيرا لشخص ما ، دليل على امتلاء القلوب كراهة نحوه.
					• الشعور بحكه في راحة الكف اليمنى يعني توقع السلام على شخص عزيز لم نراه من زمن بعيد ،اما حك الكف اليسرى فيعني توقع قبض اموال قادمه في الطريق.
					• يستطيع بعض الناس معرفه الاحداث ، عن طريق قراءة الكف او الفنجان .
					• تعليق خرزة زرقاء في اي مكان، يمتص اذى العين الشريرة

					،ويدفع الحسد عن المكان.
					• تعليق الحجاب في ثياب الانسان ، يحميه ويمنع عنه السحر والاذى.
					• ارتداء مريض الحصبة ملابس حمراء يساعد على الشفاء.
					• يمكن للسحر ان يؤذي بعض الناس وينفع البعض الاخر.
					• يمكن ايقاع المرأة او الرجل في الحب بتأثير السحر.
					• تحمي التعويذات الانسان من الاصابة بالأمراض المختلفة.
					• يجب رفض ما يسمى السحر وتحضير الارواح لأنها مجرد خزعات.
					• تحدد قراءة الكف بعض سمات لشخصية.
					• يمكن للعرافين ان يعالجوا بعض الامراض المستعصية.
					• يمكن لقراءة الفنجان ان تزودنا بمعلومات عن المستقبل
					• يسبب الحسد تعثر بعض الطلبة في دراستهم.
					• يتعثر بعض الناس في حياتهم بسبب حظهم السيئ.
					• يجب ان ينقر الشخص على الخشب عندما ينال حظا طيبا.
					• يساعد الظلام في ظهور الاشباح والعرافيت.
					• تكون عتبات بعض البيوت نذير شؤم لأصحابها.
					• توجد حولنا ارواح طيبة واخرى شريرة لا يمكن رؤيتها.
					• يمكن ان يتعرض كل شخص منا الى مس من الجن
					• تزود الابراج التي تنتشر في الصحف بمعلومات عما سيحدث للأشخاص في المستقبل.



					يرافق كل شخص منا قرين من الجان.
					من يعمل له عمل لابد ان يذهب لشيخ يفكه.
					رش الملح في زفة العريس يمنع الحسد.
					الخرافة لا تمت للعلم ولا للدين بصله وخصوصا بين فئه النساء.
					ان نشر الوعي اعلاميا يبعدك عن الخرافة.
					تتأثرين ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية .
					ازدياد الوعي والارشادات تقلل من الخرافة والابتعاد عنها.
					سبب ذكر السحر في القران الكريم اعتقادك به.

ملحق رقم (٣)

فقرات التفكير الخرافي ونتائجه

ت	الفقرات	الرتب	النسبة المئوية	الوسط المرجح
•	ازدياد الوعي والارشادات تقلل من الخرافة والابتعاد عنها.	١	%٧٨	٣,٩
•	تعليق الحجاب في ثياب الانسان ، يحميه ويمنع عنه السحر والاذى.	٢	%٧٦,٦	٣,٨٣
•	حرق البخور ليلة الجمعة ، يطرد الشياطين.	٣	%٧٥,٦	٣,٧٨
•	يمكن ايقاع المرأة او الرجل في الحب بتأثير السحر.	٤	%٧٥,٤	٣,٧٧
•	سبب ذكر السحر في القران الكريم اعتقادك به.	٥	%٧٥,٤	٣,٧٧
•	يمكن للسحر ان يؤدي بعض الناس وينفع البعض الاخر.	٦	%٧٤	٣,٧
•	كسر أناء بعد سقوطه ، هو تعويض عن شر او مصيبة كانت ستحدث،(انكسر الشر).	٧	%٧٣,٦	٣,٦٨

٣,٦٧	%٧٣,٤	٨	• تعليق خرزة زرقاء في اي مكان، يمتص اذى العين الشريرة ،ويدفع الحسد عن المكان.
٣,٦٥	%٧٣	٩	• قليل من الحظ افضل من كثير من الجهد
٣,٦٥	%٧٣	١٠	• يجب رفض ما يسمى السحر وتحضير الارواح لأنها مجرد خزعبلات.
٣,٦٢	%٧٢,٤	١١	• الشعور بحكه في راحة الكف اليمنى يعني توقع السلام على شخص عزيز لم نراه من زمن بعيد ،اما حك الكف اليسرى فيعني توقع قبض اموال قادمه في الطريق.
٣,٦٢	%٧٢,٤	١٢	• يسبب الحسد تعثر بعض الطلبة في دراستهم.
٣,٦	%٧٢	١٣	• الضحك الكثير في جلسته ما ،يأتي بعده نكد وغم .
٣,٥٨	%٧١,٦	١٤	• ان نشر الوعي اعلاميا يبعدك عن الخرافة.
٣,٥٧	%٧١,٤	١٥	• هناك اناس وجوههم تجلب الشر والخير للآخرين.
٣,٥٣	%٧٠,٦	١٦	• الخرافة لا تمت للعلم ولا للدين بصله وخصوصا بين فئه النساء.
٣,٤٧	%٦٩,٤	١٧	• يتعثر بعض الناس في حياتهم بسبب حظهم السيئ.
٣,٤٣	%٦٨,٦	١٨	• تحمي التعويذات الانسان من الاصابة بالأمراض المختلفة.
٣,٤٢	%٦٨,٤	١٩	• ارتداء مريض الحصبة ملابس حمراء يساعد على الشفاء.
٣,٤٢	%٦٨,٤	٢٠	• رؤية البوم ،أو الغراب او سماع صوتهما فوق البيت ،نذير خراب سيصيب المكان .
٣,٣٨	%٦٧,٦	٢١	• تزود الابراج التي تنتشر في الصحف بمعلومات عما سيحدث للأشخاص في المستقبل
٣,٣٧	%٦٧,٤	٢٢	• توجد حولنا ارواح طيبة واخرى شريرة لا يمكن رؤيتها.
٣,٣	%٦٦	٢٣	• يمكن للعرافين ان يعالجوا بعض الامراض المستعصية.
٣,٣	%٦٦	٢٤	• بعض الايام او الارقام تثير التشاؤم او التفاؤل.

٣,٣	%٦٦	٢٥	• يمكن ان يتعرض كل شخص منا الى مس من الجن
٣,٢٨	%٦٥,٦	٢٦	• رش الملح في زفة العريس يمنع الحسد.
٣,٢٧	%٦٥,٤	٢٧	• يرافق كل شخص منا قرين من الجان.
٣,٢٢	%٦٤,٤	٢٨	• رؤية الانسان شيئاً اسود وهو خارج من بيته صباحاً، نذير شؤم وفأل سيئ.
٣,٢٢	%٦٤,٤	٢٩	• يجب ان ينقر الشخص على الخشب عندما ينال حظاً طيباً.
٣,٢	%٦٤	٣٠	• من يعمل له عمل لا بد ان يذهب لشيخ يفكه.
٣,١٨	%٦٣,٦	٣١	• لبس الحامل لسوار مقروء عليه من القران، يحمي جنينها من السقوط قبل تمام الحمل.
٣,١٨	%٦٣,٦	٣٢	• تكون عتبات بعض البيوت نذير شؤم لأصحابها.
٣,١٧	%٦٣,٤	٣٣	• معاقبة الطفل في الليل ،او يوم الجمعة، يعرض معاقبة الحاسم من الجن (يلمسه الجن)
٣,١٥	%٦٣	٣٤	• نزول المطر ليلة زفاف العروس ،فأل خير ويجلب الحظ (رجلها خضراء)
٣,١٥	%٦٣	٣٥	• يستطيع بعض الناس معرفه الاحداث ، عن طريق قراءة الكف او الفجان .
٣,١٥	%٦٣	٣٦	• يساعد الظلام في ظهور الاشباح والعفراريت.
٣,١٣	%٦٢,٦	٣٧	• اذا وافق نجم الزوج نجم زوجته ،كان زواجهما ناجحاً.
٣,١	%٦٢	٣٨	• كنس البيت في الليل، يجلب المتاعب
٣,٨	%٦١,٦	٣٩	• اذا نظرت المرأة الحامل طويلاً الى شيء ما ،يخرج مولودها شبيهاً لها.
٣,٠٧	%٦١,٤	٤٠	• الطفل الذي يولد ويده مضمومة ، يكون بخيلاً، والعكس صحيح.
٣,٠٥	%٦١	٤١	• تحدد قراءة الكف بعض سمات لشخصية.
٣,٠٢	%٦٠,٤	٤٢	• اطلاق اسم احد الوحوش على طفل المرأة التي يموت اولادها اطفالاً، يحفظه

			من الموت.
٣	%٦٠	٤٣	• اذا فكر الانسان في أمنيته دون ذكرها وكان القمر هلالا، فانه ينجح في تحقيقها.
٢,٩٨	%٥٩,٦	٤٤	• وجود الحذاء بشكل مقلوب، يجلب المشكلات في البيوت.
٢,٩٣	%٥٨,٦	٤٥	• يمكن لقارئة الفنجان ان تزودنا بمعلومات عن المستقبل
٢,٩٣	%٥٨,٦	٤٦	• صب الماء امام العروس وخلفها، يدخل البركة الى البيت.
٢,٩٢	%٥٨,٤	٤٧	• تتأثرين ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية .
٢,٩٢	%٥٨,٤	٤٨	• تقديم فنجان القهوة المملوء كثيرا لشخص ما ، دليل على امتلاء القلوب كراهة نحوه.
٢,٨٨	%٥٧,٦	٤٩	• الطفل غير الجميل يرد العين عن اهله واخوته.
٢,١٠	%٤٢	٥٠	• اكل المرأة للسمك بعد ولادتها، يكثر من ذريتها.